خطاب تغير المناخ في وسائل الإعلام الإخبارية الرقمية لقناة "الجزيرة" على أساس نظرية اللغويات البيئية لإينار هاوجين

بحث جامعي

إعداد:

أريب أكرام أندريانتو

رقم القيد: ٢١٠٣٠١١١٠١٣٧

قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٥

خطاب تغير المناخ في وسائل الإعلام الإخبارية الرقمية لقناة "الجزيرة" على أساس نظرية اللغويات البيئية لإينار هاوجين

بحث جامعي

مقدم لاستيفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة سرجانا (S-1)

في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

إعداد:

أريب أكرام أندريانتو

رقم القيد: ٢١٠٣٠١١١٠١٣٧

المشرف:

عارف رحمن حكيم، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨١١١١٣٢٠٢٣٢١١٠٠٧

قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٥

تقرير الباحث

أفيدكم علما بأنني الطالب:

الاسم : أريب أكرام أندريانتو

رقم القيد : ٢١٠٣٠١١١٠١٣٧

موضوع البحث : **خطاب تغير المناخ في وسائل الإعلام الإخبارية الرقمية لقناة "الجزيرة" على أساس نظرية اللغويات البيئية لإينار هاوجين**

حضرته وكتبته بنفسي وما زدته من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادعى أحد في المستقبل أنه من تأليفه وتبين أنه من غير بحثي، فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك ولن تكون المسؤولية على المشرف أو مسؤولي قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحرير بمالانج،

الباحث

أريب أكرام أندريانتو

رقم القيد: ٢١٠٣٠١١١٠١٣٧

تصريح

هذا تصريح بأن رسالة البكالوريوس للطالب باسم أريب أكرام أندريانتو تحت العنوان **خطاب تغير المناخ فس وسائل الإعلام الإخبارية الرقمية لقاة "الجزيرة" على أساس نظرية اللغويات البيئية لإينار هاوجين** قد تم بالفحص والمراجعة من قبل المشرف وهي صالحة لتقدم إلى مجلس المناقشة لاستيفاء شروط الاختبار النهائي وذلك للحصول على درجة البكالوريوس في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

ملانج، ٢١ أبريل ٢٠٢٥

المشرف	رئيس قسم اللغة العربية وأدبها
عارف رحمن حكيم، الماجستير	الدكتور عبد الباسط، الماجستير
رقم التوظيف: ١٩٨١١١١٣٢٠٢٣٢١١٠٠٧	رقم التوظيف: ١٩٨٢٠٣٢٠٢١٥٠٣١٠٠١

المعرّف

عميد كلية العلوم الإنسانية

الدكتور محمد فيصل

رقم التوظيف: ١٩٧٤١١٠١٢٠٠٣١٢١٠٠٣

تقرير لجنة المناقشة

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمه:

الاسم : أريب أكرام أندريانتو

رقم القيد : ٢١٠٣٠١١١٠١٣٧

موضوع البحث : **خطاب تغير المناخ في وسائل الإعلام الإخبارية الرقمية لقناة "الجزيرة" على أساس نظرية اللغويات البيئية لإينار هاوجين**

وقررت اللجنة نجاحه واستحقاقه درجة سرجانا (S-1) في قسم اللغة العربية وأدبها لكلية العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج،

لجنة المناقشة

التوقيع

١- رئيس المناقشة: عبد الرحمن، الماجستير ( )

رقم التوظيف: ١٩٧٤٠٦١٠٢٠٠٥٠١١٠٠٣

٢- المناقش الأول: عارف رحمن حكيم، الماجستير ( )

رقم التوظيف: ١٩٨١١١١٣٢٠٢٣٢١١٠٠٧

٣- المناقش الثاني: عارف مصطفى، الماجستير ( )

رقم التوظيف: ١٩٧٩٠١١٥٢٠٠٧١٠١٠٠٤

المعرّف

عميد كلية علوم الإنسانية

KEMENTERIAN AGAMA REPUBLIK INDONESIA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI MAULANA MALIK IBRAHIM MALANG
FAKULTAS HUMANIORA

الدكتور محمد فيصل

رقم التوظيف: ١٩٧٤١١٠١٢٠٠٣١٢١٠٠٣

استهلال

كن كعين الماء، إن كنت طيبًا طابت كل من حولك، وإن كنت ملوثًا مات كل ما حولك (ب. ج. حبيبي)

"*Jadilah seperti mata air, jika kamu baik maka semua yang ada di sekelilingmu juga akan baik. Namun jika kamu kotor, semua yang ada disekitarmu akan mati*"

B.J. Habibie

إهداء

وبشكر نعمة الله سبحانه وتعالى فإني أهدي هذا البحث الجامعي على كفاحي وامتناني لأحبابي وأعظم الناس:

١- والديّ الكريمين، أمي المحبوبة "أنداري سري موليايني" وأبي المحبوب "سوهارتو" اللذين كانا نورًا في كل خطواتي، ودعاء لا ينقطع، وحبًا لا حدود له.

٢- أختي الكبيرة، "نبيلة جهاد موليايني" التي كانت نعم القدوة والداعم والرفيق في كل كفاح.

٣- أخي الصغير، "غازي عقيل أفريانتو" الذي يلهمني ويذكرني بمعنى الترابط والمحبة.

أسأل الله أن يكون هذا البحث الجامعي دليلًا صغيرًا على حبي وامتناني لكم. وأشكر لكم عسى الله أن ييسر لنا أمورنا كلها وأن كل الخير سيستمر في حياتنا.

توطئه

الحمد لله موجود العلم للمجدّين ومورّث المعرفة للطالبين والصلاة والسلام على محمّد أعلم المعلّمين وعلى آله وأصحابه أكم المتعلّمين. الحمد الله قد تمت هذا البحث الجامعي بموضوع: خطاب تغير المناخ في وسائل الإعلام الإخبارية الرقمية لقناة "الجزيرة" على أساس نظرية اللغوي البيئي لإينار هاوجين. ولكن، اعترف الباحث على أنه لم يكن كاملة، وهناك بعض النقصانات والأخطاء رغم أنه قد بذل جهده لقيام هذا البحث.

هدفت كتابة هذا البحث لاستيفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة سرجانا (S-1) في قسم اللغة العربية وأدبها لكلية العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. فقدم الباحث كلمة الشكر لهؤلاء الذين أعطوا الدعم والمساعدة للباحث لأداء هذا البحث، كما يلي:

١. فضيلة الأستاذ الدكتور محمد زين الدين مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
٢. فضيلة الدكتور محمد فيصل عميد كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
٣. فضيلة الدكتور عبد الباسط، رئيس قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
٤. فضيلة عارف رحمن حكيم، الماجستير، المشرف في كتابة هذا البحث الجامعي، جزاه الله خير الجزاء .
٥. جميع المحاضرين في قسم اللغة العربية وأدبها.
٦. جميع المربّي و المربّية في معهد الجامعة المركزي جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
٧. أساتيذ وأستاذات في معهد الجامعة المركزي جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

٨. حلقة العلمية التي قدمت الكثير من الخيرة أثناء الخدمة لمدة أربع سنوات في معهد الجامعة المركزي.

٩. رابطة طلاب نهضة العلماء ورابطة طالبات نهضة العلماء اللتان وفر الراحة أثناء كوني طالبا في هذه الجامعة وقدم العديد من التجارب التي لا أنسى.

١٠. جمعية الجدال التي أعطتني العديد من الدروس القيمة والتجارب التي لا تنسى في مجال المنافسة.

١١. رابطة طلاب نهضة العلماء ورابطة طالبات نهضة العلماء، قسم الدعوة وتنمية المجتمع، الذين رافقوني بحماس وتآزر في كل نشاط.

١٢. هيئة إدارية يومية لحلقة علمية ٣٤، أحمد حبيبي الذكرى، خير عملي، نور إلى فوزية، الذين كانوا مساحةً للتعلم والنمو، وقدموا لي الكثير من العلم والخبرة، بالإضافة إلى روح العلم التي لا تزال تلهمني.

١٣. هيئة إدارية يومية لحلقة علمية ٤٥، محمد حنيف الدين، حسن الخاتمة، خنساء في الله اتقي، نور إلى فوزية، نوفي فرحة المولى على الدعم والتحفيز وروح الأخوة التي قدمت خلال فترة الإدارة.

١٤. مجموعة سمستر تويك، أحمد هادئ مشهدي، عزيز أوفر الأمم، فرحان رمضان، مفتاح الرحمن، محمد رياض نكراها، ضياء ساهلة نور عزيزة، عرفينا مزايا النبيلة، فرحة الحسنية، فينا أليسا قطر الندى، سلوك المهمة، شكرًا على الألفة والضحكات وروح النضال التي لا تزال مشتعلة. زادت رحلتنا جمالًا بوجودكم.

١٥. أصدقاء التدريب الميداني في وزارة الشؤون الدينية بمقاطعة جمبرانا، مهيندر مهيمن، محمد باكوس شفيع الأنام، عزمي زاسكياني رمزى، شيماء ممتازا، الذين شاركوني التجارب، والعمل الجاد، والتآزر خلال فترة التدريب. كل تحدٍّ واجهناه معًا أصبح ذكرى لا تُنسى.

١٦.أصدقاء كلّية العمل الطلابي، مجموعة أديتما ٧٣ وويبارا ٧٢، الذين منحوني تجربة رائعة في خدمة المجتمع. هذه الصحبة علمتني معنى الإخلاص، والتآزر، والنضال.

١٧.أصدقاء في مركز معهد الجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج الذين رافقوني في خدمتي في هذا المكان.

١٨. أصدقاء ذواتا، شكرًا على الرحلة الطويلة التي قطعناها معًا.

وأخيرا، رجا الباحث أن يكافئهم الله سبحانه وتعالى بوفرة في الدنيا والآخرة. تأمل الباحث أيضا أن يكون هذا البحث مستفيدا للباحث خاصة، ولسائر القارئين عامة، آمين يا مجيب السائلين.

الباحث

أريب أكرام أندريانتو

رقم القيد: ٢١٠٣٠١١١٠١٣٧

مستخلص البحث

أندريانتو، أريب أكرام (٢٠٢٥) خطاب تغير المناخ في وسائل الإعلام الإخبارية الرقمية لقناة "الجزيرة" على أساس نظرية اللغويات البيئية لإينار هاوجين. البحث الجامعي. قسم اللغة العربية وأدبها. كلية العلوم الإنسانية. جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. المشرف: عارف رمن حاكم، الماجستير.

الكلمات الأساسية: تغير المناخ، علم اللغة البيئي، وسائل الإعلام الإخبارية الرقمية

جاءت هذه الدراسة بدافع من تصاعد قضايا التغير المناخي التي أصبحت تُغطى بشكل واسع في مختلف وسائل الإعلام، ومن بينها وسائل الإعلام الرقمية العربية المعروفة، مثل قناة الجزيرة. إن تمثيل التغير المناخي في الإعلام لا يقتصر على عرض الحقائق فحسب، بل يسهم أيضًا في تشكيل وجهة نظر المجتمع تجاه هذه القضية. وتهدف هذه الدراسة إلى وصف تمثيل التغير المناخي في قارة إفريقيا في وسائل الإعلام الرقمية لقناة الجزيرة من خلال منهج علم اللغة البيئي. والمنهج المستخدم هو المنهج الوصفي الكيفي باستخدام منهج النظرية اللغوية البيئية لهوجين. أما مصدر البيانات، فقد تم الحصول عليه من خبر واحد من نوع الخبر المتعمق حول التغير المناخي في قارة إفريقيا، والذي نُشر في عام ٢٠٢٤ من قبل قناة الجزيرة. وأظهرت نتائج الدراسة وجود ستة خطابات إيكوليكسية تُجسّد الواقع البيئي في قارة إفريقيا، حيث تؤدي هذه الخطابات أيضًا وظيفة أسلوبية لغوية تهدف إلى تشكيل وعي القراء وفهمه للقضايا البيئية. كما كشفت الدراسة أن هذه الخطابات تُجسّد أبعاد اللغوي البيئي الثلاثة التي اقترحها هاوجين، وهنّ: البُعد الإيديولوجي، والبُعد الإجتماعي، والبُعد البيولوجي. وتخلص الدراسة إلى أن اللغة في وسائل الإعلام تؤدي دورًا استراتيجيًا في تأطير خطاب التغير المناخي، ولها قدرة كبيرة في تشكيل وجهة نظر القراء تجاه القضايا البيئية. ولهذا، من المهم أن تأخذ وسائل الإعلام بعين الاعتبار جانب الاستدامة البيئية في كل تغطياتها الإخبارية. ويوصي الباحث بدراسات لاحقة تركز على المقارنة بين وسائل الإعلام المختلفة، بالإضافة إلى استكشاف مناهج اللغة البيئية أخرى أو استخدام أساليب تحليلية مختلفة بهدف إثراء الدراسات في الدراسات اللغوية البيئية.

ABSTRACT

Andrianto, Arib Akram (2025) *Climate Change Discourse in Al-Jazeera Digital News Media from the Perspective of Einar Haugen's Ecolinguistics*. Undergraduate Thesis. Department of Arabic Language and Literature, Faculty of Humanities, Maulana Malik Ibrahim State Islamic University. Advisor: Arief Rahman Hakim, M.Pd.I.

Keywords: *Climate Change, Ecolinguistics, Digital News Media*

This research is motivated by the increasingly prominent issue of climate change, which has been widely reported across various media platforms, including the renowned Arabic digital media outlet, Al-Jazeera. The representation of climate change in the media not only presents facts but also shapes public perception of the issue. This study aims to describe the representation of climate change in Africa as portrayed in Al-Jazeera's digital media through an ecolinguistic approach. The method used is descriptive qualitative, employing Haugen's ecolinguistic theory as the analytical framework. The data source is a depth news article about climate change in Africa published by Al-Jazeera in 2024. The findings reveal six ecolinguistic discourses (ecolexicons) that reflect the environmental conditions in Africa. These discourses also function as linguistic strategies to build readers' awareness and understanding of environmental issues. Furthermore, the study identifies that these discourses represent Haugen's ecolinguistic trilogy: ideological, sociological, and biological dimensions. The research concludes that language in media plays a strategic role in framing climate change discourse and possesses the power to shape readers' perspectives on environmental issues. Therefore, it is crucial for media outlets to consider environmental sustainability in their reporting. The researcher recommends further studies focusing on media comparisons as well as exploring other ecolinguistic approaches or analytical methods to enrich ecolinguistic research.

ABSTRAK

Andrianto, Arib Akram (2025) *Wacana Perubahan Iklim dalam Media Berita Digital Al-Jazeera Berdasarkan Perspektif Ekolinguistik Einar Haugen.* Skripsi. Program Studi Bahasa dan Sastra Arab. Fakultas Humaniora. Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim. Pembimbing: Arief Rahman Hakim, M.Pd.I.

Kata Kunci*: Perubahan Iklim, Ekolinguistik, Media Berita Digital*

Penelitian ini dilatarbelakangi oleh isu perubahan iklim yang semakin marak diberitakan di berbagai media, salah satunya media digital Arab terkenal, Al-Jazeera. Representasi perubahan iklim dalam media tidak hanya menyajikan fakta, tetapi juga membentuk cara pandang masyarakat terhadap isu tersebut. Penelitian ini bertujuan untuk mendeskripsikan representasi perubahan iklim di Benua Afrika dalam media digital Al-Jazeera melalui pendekatan ekolinguistik. Metode yang digunakan adalah deskriptif kualitatif dengan pendekatan teori ekolonguistik milik Haugen. Sumber data diperoleh dari satu berita jenis depth news seputar perubahan iklim di Benua Afrika yang dipublikasikan oleh Al-Jazeera tahun 2024. Hasil penelitian menunjukkan bahwa terdapat enam wacana ekoleksikon yang mencerminkan kondisi lingkungan di benua Afrika. Wacana tersubut juga berfungsi sebagai strategi kebahasaan untuk membentuk kesadaran dan pemahaman pembaca terhadap isu lingkungan. Lebih lanjut, penelitian ini juga menemukan bahwa wacana tersebut merepresentasikan trilogi ekolinguistik Haugen, yaitu dimensi ideologis, sosiologis, dan biologis. Penelitian ini menyimpulkan bahwa bahasa dalam media memiliki peran strategis dalam membingkai wacana perubahan iklim dan memiliki kekuatan untuk membentuk cara pandang pembaca terhadap isu lingkungan. Oleh karena itu, penting bagi media untuk mempertimbangkan aspek keberlanjutan lingkungan dalam setiap pemberitaan. Peneliti merekomendasikan kajian lanjutan dengan fokus pada komparasi antar media serta eksplorasi pendekatan ekolinguistik lainnya atau penggunaan metode analisis yang berbeda guna memperkaya kajian dalam studi ekolinguistik.

محتويات البحث

صفحة الغلاف ..... **أ**

تقرير الباحث ..... **ج**

تصريح ..... **د**

تقرير لجنة المناقشة ..... **هـ**

استهلال ..... **و**

إهداء ..... **ز**

توطئه ..... **ح**

مستخلص البحث ..... **ك**

محتويات البحث ..... **ن**

الفصل الأوّل **١**

أ- خلفية البحث ١

ب- أسئلة البحث ١٠

ج- فوائد البحث ١٠

د- حدود البحث ١٠

الفصل الثاني **١٢**

أ- تعريف درسة اللغوي البيئي ١٢

ب- علم اللغوي البيئية لإينار هاوجين ١٤

ج- الخطاب في الإعلام الإخباري الرقمي ١٦

د- الجزيرة ١٩

الفصل الثالث **٢٢**

أ- نوع البحث..... ٢٢
ب- مصادر البيانات..... ٢٢
ج- طريقة جمع البيانات..... ٢٣
د- طريقة تحليل البيانات ٢٤
الفصل الرابع **٢٦**
أ- الخطاب البيئي في خبر العمق حول تغير المناخ في القارة الأفريقية على موقع الجزيرة ٢٦
ب- تمثيل الخبر وفقا لثلاثية في علم اللغة البيئ عند هاوجين..... ٣٢
الفصل الخامس **٤٢**
أ- الخلاصة..... ٤٢
ب- التوصيات ٤٣
القائمة المصادر والمراجع **٤٤**
سيرة ذاتية..... **٥٠**

الفصل الأوّل

المقدمة

أ– خلفية البحث

إن تغير المناخ هو أحد أكثر المشاكل العالمية إلحاحًا في القرن الحادي والعشرين. فوفقًا لتقرير صادر عن ناشيونال جيوغرافيك إندونيسيا، تجاوز متوسط درجة الحرارة العالمية في عام ٢٠٢٤ حد ١,٥ درجة مئوية فوق مستويات ما قبل الثورة الصناعية (حوالي عام ١٩٤٠). هذه الزيادة في درجة الحرارة ناتجة عن زيادة في تركيز ثاني أكسيد الكربون في الغلاف الجوي، والتي تنجم إلى حد كبير عن انبعاثات غازات الاحتباس الحراري الناتجة عن الأنشطة البشرية، وخاصة حرق الوقود الأحفوري (Ade, 2025). تشير تقارير مختلفة من منظمات دولية مثل المنظمة العالمية للأرصاد الجوية (WMO)، والفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ (IPCC)، واتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (UNFCCC) إلى أن تغير المناخ سيستمر في العقود القليلة القادمة إذا لم يتم اتخاذ إجراءات التخفيف على الفور. تؤكد الآثار السلبية لتغير المناخ على أهمية الاستجابة العالمية من خلال إجراءات التخفيف والتكيف (Putratama, 2024).

أصبحت مشكلة تغير المناخ موضوع نقاش ساخن بشكل متزايد بسبب تأثيرها الخطير على مختلف جوانب الحياة. لا يمكن فصل تغير المناخ عن الاحتباس الحراري. فالاحتباس الحراري ظاهرة طبيعية تحدث بسبب زيادة في درجة حرارة الأرض الكلية، والتي تنتج عن زيادة تركيز الغازات الدفيئة بسبب الأنشطة البشرية، خاصة مع التطور السريع للصناعة في منتصف القرن العشرين (Ainurrohmah & Sudarti, 2022). يكاد يكون ارتفاع درجة حرارة الأرض محسوسًا في جميع أنحاء

العالم، مما يؤثر سلبًا على البقاء على قيد الحياة (Dewa & Sejati, 2019). ويتمثل التأثير السلبي في موجة الحر التي ضربت الهند مع وصول درجات حرارة الهواء إلى حدود ٤٥–٥٠ درجة مئوية. أما في الكويت، فتكون درجة حرارة الهواء أكثر تطرفًا، حيث تصل إلى ٦٣ درجة مئوية (Malihah, 2022). ويتسبب ذوبان الأنهار الجليدية والثلج في القطب الشمالي والقطب الجنوبي في ارتفاع مستوى سطح البحر، والطقس المتطرف، وانقراض بعض أنواع الحيوانات، وتغيرات في موائل الحيوانات، والمد والجزر البحري، وزيادة هطول الأمطار، وتغيرات في أنماط تيارات المحيطات (Bunyamin et al., 2023).

وبالإضافة إلى تأثيره على البيئة، فإن تغير المناخ يجلب معه أيضاً تأثيرات على المسائل الصحيّة. وقد اعتُبرت الآثار أو المخاطر الصحيّة السلبية لتغير المناخ تحديًا عالميًا ينطوي على إمكانية تهديد حياة الإنسان. يؤثر التغير المناخي على الصحة، من بين أمور أخرى، من خلال زيادة تلوث الهواء الذي يؤثر على الصحة، والأمراض المنقولة بالماء والطعام، والأمراض المنقولة بالنواقل، وسوء التغذية، والاضطرابات النفسية، والإجهاد الحراري (Susilawati, 2021) . كما تعد الزيادة في حالات الإصابة بالملاريا في آسيا وأفريقيا وأمريكا الجنوبية بسبب الزيادة السريعة في أعداد البعوض أحد تأثيرات التغير المناخي (Melo & Rahmadani, 2022).

يثبت الأمران المذكوران، البيئة والصحة، التأثير الهائل لتغير المناخ والاحتباس الحراري. وقد شارك البروفيسور الدكتور تيريدويو كوسوماستانتو، ماجستير، رئيس مركز دراسات الموارد الساحلية والبحرية في جامعة بوغور الزراعية، ثلاث خطوات مهمة للحد من تأثير الاحتباس الحراري. أولاً، تطبيق منهج ’’ العودة إلى الطبيعة‘‘ من خلال الحفاظ على البيئة. ثانيًا، رفع مستوى الوعي العام من خلال الحملات ونشر المعلومات والتدريب والتثقيف المتعلق بالمسائل البيئية. ثالثًا، الدعوة إلى وضع

لوائح تنظيمية للتنمية بحيث يصبح الاحتباس الحراري جزءًا من سياسات واستراتيجيات التنمية الوطنية، من أجل تشجيع الحكومة والقطاع الخاص والمجتمعات المحلية على القيام بدور فعال (Leu, 2021).

ولا تقتصر تأثيرات هذه الظاهرة على الجوانب البيئية والصحية فحسب، بل تؤثر أيضًا على الجوانب الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية. وفي إطار الجهود المبذولة لفهم التغير المناخي ومعالجته، تلعب اللغة دورًا مهمًا. وباعتبارها أداة تواصل، تلعب اللغة دورًا مهمًا في كل من التفاعلات المباشرة وغير المباشرة، والتي لا يستغني عنها البشر في القيام بأنشطتهم كمخلوقات اجتماعية تعتمد على العلاقات بين الأفراد. ويحدث التواصل المباشر من خلال التواصل المباشر وجهًا لوجه، بينما يتم التواصل غير المباشر من خلال وسائل الإعلام المطبوعة أو الإلكترونية أو عبر الإنترنت مثل الصحف والإذاعة والتلفزيون والمجلات وشبكة الإنترنت وغيرها (Wahyuni et al., 2024). في العصر الحديث، أصبحت وسائل الإعلام الإلكترونية الخيار الرئيسي للناس للتواصل. لذلك، يمكن أن تكون وسائل الإعلام الإلكترونية ووسائل الإعلام عبر الإنترنت وسيلة فعالة لنقل رسائل الاهتمام بالبيئة (Tohiroh, 2023).

إن الإبلاغ عن البيئة من خلال وسائل الإعلام عبر الإنترنت يمكن أن يزيد من فهم العامة للقضايا البيئية. فمن حيث توفير المعلومات والرؤى الثاقبة، تلعب وسائل الإعلام دورًا في تقديم المعرفة حول حالة البيئة المحيطة والأحداث التي تقع في أماكن أخرى (Anggraini, 2020). وهذا يساعد الناس على فهم كيفية الحفاظ على البيئة. بالإضافة إلى ذلك، تلعب وسائل الإعلام عبر الإنترنت أيضًا دورًا مهمًا في رصد الظروف البيئية والأحداث التي يمكن أن تهددها. وكما ذكر دهيكا ويناتا، وهو صحفي من وسائل الإعلام في إندونيسيا، تستطيع وسائل الإعلام دعم الحكومة بثلاث طرق: أولاً، التحقيق في حالات الجرائم البيئية؛ وثانياً،

زيادة الوعي العام وإدارة الاهتمامات لوضع اللوائح المناسبة؛ وثالثاً، العمل كجهات مراقبة ورصد للظواهر أو الأحداث التي تلحق الضرر بالبيئة (Tohiroh, 2023).

تعمل اللغة كأداة لتبليغ الآراء والحجج للآخرين. لذلك، تؤدي اللغة دورًا اجتماعيًا مهمًا في إقامة التواصل مع المجتمع عامةً (Efendi et al., 2023). وسواء أدركنا ذلك أم لا، فإن معظم الأفعال البشرية في التواصل بما في ذلك الأفعال السياسية والاجتماعية والقانونية والتعليمية وغيرها تتأثر بشدة باللّغة. تلعب اللغة دورًا مهيمنًا للغاية في مختلف جوانب الحياة اليومية، إذ لا يكاد ينفصل أي فعل عن استخدام اللغة (Mailani et al., 2022). يقدم المنظور اللغوي البيئي، خاصةً وفقًا لإينار هوجن إطارًا لفهم العلاقة بين اللغة والبيئة والمجتمع (Haugen, 1972). يشرح علم اللغة البيئي العلاقة بين الاستعمال اللغوي (البشري) والظروف الإيكولوجية/ البيئية (موخيبون وآخرون، ٢٠٢٤). وفي هذه الحالة، ينظر علم اللغة البيئي في كيفية تأثير اللغة على السلوك البشري في إدارة البيئة (Akmaluddin, 2021; Halliday, 2001).

إن وسائل الإعلام الإلكترونية، التي يتزايد الوصول إليها الآن، تجعل الناس يبحثون عن المعلومات من خلال هذه المنصات بدلاً من وسائل الإعلام المطبوعة. هذه الحالة هي أحد الأسباب التي تجعل الأخبار في وسائل الإعلام الإلكترونية حلاً فعالاً لنقل الرسائل المتعلقة بالقضايا البيئية (أبيض, ٢٠٢٣). إحدى وسائل الإعلام الإخبارية الرقمية التي تتحدث عن القضايا البيئية هي قناة الجزيرة. قناة الجزيرة هي وسيلة إعلامية إخبارية رقمية باللغتين العربية والإنجليزية مقرها الدوحة، قطر، وأسّسها حمد بن خليفة آل ثاني عام ١٩٩٦ (Minardi & Auzan, 2023). تحمل وسائل إعلام الجزيرة الإخبارية شعار "متحررة من قيود الرقابة والسيطرة الحكومية " لتقدم نسمة هواء منعشة في صناعة الإعلام في الشرق الأوسط، حيث أن معظمها تابع للحكومة (Rahmawati, 2017). يركز هذا البحث

على أخبار التغير المناخي في القارة الأفريقية التي تقدمها قناة الجزيرة. وذلك استنادًا إلى أن أفريقيا هي المنطقة الأقل إسهامًا في ظاهرة التغير المناخي، لكنها تواجه التأثير الأكبر بسبب هذه الظاهرة. حتى الآن، ظلت الجزيرة وسيلة إعلامية إخبارية تقدم أحدث المعلومات حول مختلف القضايا، سواء كانت من القضايا البيئية أو التعليمية أو السياسية أو الاجتماعية ونحوها.

وفيما يتعلق بالبحث اللغوي البيئي، هناك الكثير من الدراسات التي ناقشته، منها بحث أجراه كل من تومي يونياوان، وفتح الرحمن، وروستونو، وهاري باكتي ماريديكانتورو بعنوان البحث "تحليل لغوي بيئي لأخبار الحفاظ على البيئة التي تنشرها وسائل الإعلام في إندونيسيا" باستخدام أساليب نوعية تعتمد على علم الظواهر من خلال التركيز على تجربة ومنظور المؤلف فيما يتعلق بأخبار الحفاظ على البيئة في إندونيسيا. وتكشف نتائج هذه الدراسة عن وجود معانٍ بيئية لغوية في نصوص أخبار الحفاظ على البيئة تتضمن أربعة أبعاد: أيديولوجية، واجتماعية، وبيولوجية، وثقافية. يمكن أن تساعد هذه الأبعاد في إطلاع القراء على الظروف البيئية في إندونيسيا وتحسين محو الأمية البيئية للقراء (Yuniawan et al., 2023).

البحث التالي بعنوان "دراسة بيئية لغوية: تمثيل ممارسات الحفاظ على الغابات في خطاب قبيلة أناك دالام جامبي في إندونيسيا"، أجراه بامبانغ براستيو، وأنانغ سانتوسو، ورويخان، وأحساني موليدينا، وإيان نومرتاياسا، وإيان بوتو أوكا سواردانا. تم استخدام المنهج الوصفي الكيفي في هذا البحث بهدف جمع وتحليل وتفسير البيانات المتعلقة بممارسات الحفاظ على الغابات بين قبيلة جامبي أناك دالام (ADJT). وتمثلت النتائج التي تم التوصل إليها في أن ممارسات الحفظ لدى قبيلة ADJT تنطوي على أربعة جوانب: الأيديولوجيا، وعلم الأحياء، وعلم الاجتماع، والثقافة، والتي تعمل على الحفاظ على الانسجام البيئي من خلال

مبادئ العيش، وتلبية الاحتياجات، وتنظيم التفاعلات، وتطبيق الأساليب التقليدية (Prastio et al., 2023).

البحث الذي يناقش البعد التالي هو بحث أجراه أجاتا كريسمونيتا بيرماتاساري وريميجيوس كونجانا راهاردي بعنوان "رسم خريطة أبعاد علم اللغة الإيكولوجي المجازي والطبيعي في تعلم اللغة الإندونيسية في التعليم العالي". يستخدم هذا البحث منهجًا وصفيًا نوعيًا، مع التركيز على جمع البيانات غير العددية لتحليل أبعاد علم اللغة البيئي في تعلم اللغة الإندونيسية في الجامعات. وقد أظهرت النتائج أن دراسة الأبعاد الإيكولوجية اللغوية في تعلم اللغة الإندونيسية في الجامعات تم دمجها من خلال إدراج نصوص علمية عن الحكمة المحلية والنباتات/الحيوانات. وينقسم النص إلى فئتين: الأبعاد الإيكولوجية اللغوية المجازية المتعلقة بالحكمة المحلية والأبعاد الإيكولوجية اللغوية الطبيعية التي تناقش معنى النباتات/الحيوانات في تسمية الناس في الثقافة الجاوية. ويمكن أن تؤدي أهمية هذه الدراسة إلى تطوير الأخلاقيات واستعادة تفاعل الطلاب وترابطهم واعتمادهم المتبادل مع البيئة (Permatasari & Rahardi, 2023).

البحث التالي هو بحث أجراه أحمد مخيبون، ودويانا نور رزقي حنيفة، وسوماروايتي، وأندايايني بعنوان "تمثيل الخلل في أخبار القضايا البيئية في وسائل الإعلام الوطنية: دراسة لغوية بيئية". تستخدم هذه الدراسة منهجًا بحثيًا نوعيًا من منظور إيكولوجي لغوي. وقد وجدت هذه الدراسة استخدام عسر اللفظ في وسائل الإعلام الوطنية الثلاث في إندونيسيا. تنقسم الألفاظ التي تم العثور عليها إلى أربعة أشكال، وهي الكلمات (٣٠ بيانات)، والعبارات (٧ بيانات)، والجمل (١٢ بيانات)، والجمل (١٩ بيانات)، حيث كان شكل الكلمة هو الأكثر هيمنة. وتتمثل وظيفة عسر اللفظ في هذا الخطاب في التعبير عن الانزعاج أو الغضب، والانتقاد، والتلميح، واللوم، والاتهام (Mukhibun et al., 2024).

أما البحث التالي الذي يناقش أيضًا عسر التعبير عن خلل النطق فهو "دراسة لغوية بيئية حول الرسوم البيانية ذات المحتوى البيئي في وسائل الإعلام على الإنترنت" أجراها تيتين توهيروه. ويستخدم هذا البحث المنهج الوصفي الكيفي من خلال وصف أشكال المعجم اللغوي من الكناية وعسر التلطف ووظائف اللغة المستخدمة في الرسوم البيانية ذات المحتوى البيئي في وسائل الإعلام الجماهيري على الإنترنت tirto.id. وتظهر نتائج هذه الدراسة أن هناك ٢٥ شكلًا من أشكال الكناية و١٨ شكلًا من أشكال سوء التعبير في الرسوم البيانية ذات المحتوى البيئي في وسائل الإعلام الجماهيري على موقع tirto.id. ووظائف اللغة في الرسوم البيانية هي وظائف تنظيمية، ووظائف تمثيلية، ووظائف استدلالية. لكن الوظيفة الأكثر استخدامًا هي الوظيفة التمثيلية (Tohiroh, 2023).

البحث الذي لا يزال يناقش شكل المعجم هو دراسة بعنوان "أشكال المعجم الأحادي لمعجم مصايد الأسماك في لغة الملايو في قرية كوالا تانجونج، منطقة سي سوكا، محافظة باتو بارا، شمال سومطرة"، وهو بحث أعدته نورميلا سياليها سيمبولون وإميلدا وسفرياندي. يستخدم هذا البحث منهجاً نوعياً يركز على واقع الحياة والتجربة الإنسانية. وحدد البحث ما مجموعه ٥٠ معجمًا أحادي المعنى مرتبطًا بمصائد الأسماك. هذه المعاجم مهمة لفهم اللغة المحلية وعلاقتها بثقافة وممارسات مجتمعات الصيد (Simbolon et al., 2024).

علاوة على ذلك، بحث بعنوان "التعبيرات البيئية في الوسائط الرقمية: الدرسات في علم اللغويات البيئية" الذي أجراه هابيل أبيض. يستخدم هذا البحث أساليب البحث الكيفي، مع التركيز على الظواهر اللغوية في وسائل الإعلام الإخبارية على الإنترنت. وقد أظهرت النتائج ستة أنواع من التعبيرات الإيكولوجية اللغوية في وسائل الإعلام الإخبارية على الإنترنت، وهي الاستعارة، والتجسيد، والتلطف، و التغليظ، والتهويل، والغلو، والتضاد. والغرض من هذه التعبيرات هو

استخدامها كوسيلة لنقل المعلومات، والأفكار، وطلبات المساءلة، والاهتمامات المتعلقة بالبيئة، وأشكال خيبة الأمل، والسخرية (أبيض, ٢٠٢٣).

البحث التالي هو "المعنى السياقي لتنقيب المجاني عن السمارياندا في الأخبار على الإنترنت: دراسة لغوية بيئية" أجراها فالند يونغ وينرلي وميلا كريستينا وإيان واهيوني. منهج البحث المستخدم هو المنهج الكيفي مع التحليل الوصفي. تُظهر النتائج التي تم الحصول عليها أن الحفاظ على البيئة وخطط جعل مدينة سامارياندا خالية من تعدين الفحم من الموضوعات التي يتم الإبلاغ عنها في كثير من الأحيان. وسلطت الأخبار الضوء على الآثار السلبية لأنشطة التعدين، مثل الأضرار التي تلحق بالطرق والفيضانات والأضرار البيئية. وخلص البحث أيضًا إلى أن التعدين يجلب مشاكل للمجتمع المحلي أكثر من الفوائد، وفقًا لباحث كبير من جاتام شرق كاليمانتان الذي يعتبر تعدين الفحم ضارًا بالمجتمع المحلي (Wenerlee et al., 2023).

أما البحث التالي فهو بحث أجراه سري وحيوني، ودوي ويدایاتي، ورشاد فضيل الله ماها بعنوان "الأثر البيئي لاستخدام الجمل الإشارية في أخبار استخدام المياه الجوفية: دراسة لغوية بيئية نقدية". يستخدم هذا البحث منهجًا نقديًا للخطاب النقدي مع الأساليب الوصفية. وقد توصل هذا البحث إلى أن استخدام الجمل الإرشادية في أخبار استخدام المياه الجوفية له أثر بناء، مثل التشجيع على الحفاظ على البيئة والتأثير على عقلية القراء ليكونوا أكثر صداقة للبيئة. ويصنف الخطاب في النص إلى اجتماعي واقتصادي وقانوني وبيئي. ويُعدّ استخدام لغة بسيطة وواضحة ومفصّلة عاملاً رئيسياً في إحداث هذه التأثيرات الإيجابية (Wahyuni et al., 2024).

البحث التالي هو دراسة بعنوان تأطير الحفاظ على أشجار المانغروف في الساحل الشرقي لجزيرة سومطرة: دراسة لغوية بيئية أجراه محمد كيكي وردانا وهدايتي. ويستخدم هذا البحث منهجاً نوعياً باستخدامالنظرية الأساسية لتطوير

الفهم بناءً على البيانات التي تم جمعها. وكشفت النتائج أن هناك العديد من الأطر التي غالباً ما تظهر مرتبطة بالحفاظ على غابات المانغروف، مثل الأطر الإيكولوجية، والاجتماعية والثقافية، والحفظ، والسياسية والاقتصادية، وتغير المناخ (Wardana & Hidayati, 2024).

وأخيراً، البحث الذي له صلة بالبحث الذي أجراه الباحث هو "تمثيل حكمة لغة منى في الحفاظ على الطبيعة: منظور لغوي بيئي" أجراه هاديرمان. استخدمت الدراسة أساليب وصفية وصفية، شملت الملاحظة التشاركية والمقابلات مع قادة المجتمع المحلي ومناقشات مجموعات التركيز مع أفراد مجتمع المنى العرقي. أظهر البحث أن شعب المنى تربطه علاقة قوية بالطبيعة، حيث ينظرون إلى الأنهار والغابات المقدسة على أنها تراث روحي يجب الحفاظ عليه. وتمثل القواعد العرفية التي تحمي مصادر المياه والغابات المقدسة المبادئ التوجيهية الرئيسية لمجتمع المنى في الحفاظ على توازن النظام الإيكولوجي ومنع الضرر البيئي. وتنعكس قيم الحكمة المحلية المتعلقة بالبيئة في التعابير اللفظية في لغة المنى، مثل حظر قطع الأشجار حول مناطق الأنهار أو الغابات المقدسة (Hadirman, 2024).

وجدت الباحث أوجه تشابه واختلاف بين الدراسات الإحدى عشرة المذكورة أعلاه وبين البحث الذي أجراه الباحث. ويقع التشابه في منهج البحث الوصفي النوعي والنظرية المستخدمة هي دراسة علم اللغة البيئي الذي يدرس أبعاد اللغة (Permatasari & Rahardi, 2023; Prastio et al., 2023; Yuniawan et al., 2023)، الألفاظ المحللة لغوياً ومعانيها (Hadirman, 2024; Mukhibun et al., 2024; Simbolon et al., 2024; Tohiroh, 2023; Wahyuni et al., 2024; Wenerlee et al., 2023;أبيض, ٢٠٢٣). الفرق يقع في البحث (Wardana & Hidayati, 2024) والمادة الإخبارية العربية التي استخدمها الباحث.

وبناءً على هذه التشابهات والاختلافات، فإن موقع هذا البحث من بين الدراسات الأخرى هو استكمال وإدخال أشياء جديدة من حيث ثلاثية الأبعاد التي وضعها هاوجين في الدراسات اللغوية البيئية. الدراسات السابقة التي تم ذكرها يمكن أن تكون مرجعًا أو أساسًا للباحثين في إجراء هذا البحث. إن الغرض من هذا البحث هو تقديم منظور جديد في سياق دور وسائل الإعلام في التحكم في التغير المناخي، خاصة في الشرق الأوسط.

ب- أسئلة البحث

وبناءً على خلفية البحث التي تم شرحها، تصوغ هذه الدراسة الأسئلة الرئيسية ومحور المشكلة على النحو التالي:

١- ما هي الخطابات البيئية الواردة في النصوص الإخبارية المتعلقة بالتغير المناخي في وسائل الإعلام الإخبارية الرقمية لقناة الجزيرة؟

٢- كيف تمثل الخطابات البيئية ثلاثية أبعاد اللغوية البيئية لهوجين؟

ج- فوائد البحث

يساعد هذا البحث القراء على فهم علم اللغة البيئي، خاصةً خطاب البيئة في أخبار الجزيرة، وكذلك دور اللغة في تشكيل الوعي البيئي. وبالتالي، من المتوقع أن يزيد هذا البحث من الوعي ويشجع على العمل الحقيقي في مواجهة الأزمة البيئية.

د- حدود البحث

يدرس هذا البحث خبرًا متعمقا عن التغير المناخي في القارة الأفريقية نشرته قناة الجزيرة بقلم زاهر هاشم في ١٩ أبريل ٢٠٢٤. ويقتصر تركيز هذا البحث على تحليل الخطاب البيئة في الخبر على أساس النظرية اللغة البيئي من خلال تصنيفه في

ثلاثية الأبعاد اللغوية البيئية التي وضعها هاوجين. تم هذا التقييد لتسهيل التحليل المتعمق لتمثيل التغير المناخي في وسائل الإعلام الإخبارية الرقمية وتأثيره على تصورات القراء. وبالإضافة إلى ذلك، تغطي هذه البحث النص الإخباري فقط، دون إشراك السياق الاجتماعي أو السياسي أو التاريخي الأوسع المتعلق بقضايا تغير المناخ في القارة الأفريقية.

الفصل الثاني
الإطار النظري

أ- مفهوم علم اللغة البيئي

في الإصطلاح، علم اللغة البيئي مركب من كلمتين، هما *"eco"* التي تعني الإيكو أو البيئة، و *"linguistic"* التي تشير إلى معنى علم اللغة (Hadirman, 2021). علم اللغة البيئي هو مجال دراسة في علم اللغة يدرس العلاقة بين اللغة والبيئة (Wenerlee et al., 2023). ويجمع هذا التخصص بين مفاهيم علم البيئة واللغويات لاستكشاف العلاقة بين اللغة والبيئة التي تُستخدم فيها وتطبق في التواصل الشفوي (Hadirman, 2021).

قدم إينار هوجن لأول مرة دراسة علم اللغة البيئي في كتابه المسمّى *"Ecology of Language"* في عام ١٩٧٢ الذي يبحث في تفاعل اللغة مع بيئتها (Haugen, 1972). يستخدم هاوجين مفهوم البيئة اللغوية بشكل مجازي، أي أن البيئة تُفهم على أنها مجموعة من مستخدمي اللغة. لا توجد اللغة إلا في أذهان متكلميها وتؤدي وظائفها عندما تُستخدم للتواصل بين المتكلمين وتجسير العلاقات مع البيئة الاجتماعية والطبيعية (Haugen, 1972; Sanjaya & Rahardi, 2021). على العكس من هاوجين، يستخدم هاليداي مفهوم البيئة اللغوية بشكل غير مجازي، أي أن البيئة اللغوية هي بيئة بيولوجية (Halliday, 2001). ويوضح هاليداي أن اللغة والبيئة يؤثر كل منهما على الآخر. فالتغيرات في اللغة، سواء المعجمية أو النحوية، لا تنفصل عن التغيرات في البيئة الطبيعية والاجتماعية والثقافية للمجتمع (Halliday, 2001; Subiyanto, 2013).

ويُعرف علم اللغة البيئي بمصطلحات مختلفة، مثل علم البيئة اللغوية، وعلم البيئة اللغوي، وأحيانًا يشار إليه باسم علم اللغة الخضراء (Laili, 2021). يعرّف اللُغويّون علم اللغة البيئي من وجهات نظر مختلفة، من بين أمور أخرى: يعرّف ألكسندر وستيبي علم اللغة البيئي بأنه دراسة تأثير استخدام اللغة على الحياة مع التركيز على العلاقة بين البشر والمخلوقات الأخرى والبيئة الجسمية بغرض دعم استمرارية هذه العلاقات (Alexander & Stibbe, 2014). يهتم علم اللغة البيئي بدراسة ونقد أشكال اللغة التي تسهم في الإضرار البيئي ومحاولة إيجاد أنماط لغوية جديدة يمكن أن تشجع البشر على حماية البيئة والحفاظ عليها (Tohiroh, 2023). يمكن لعلم اللغة البيئي استكشاف الأنماط اللغوية الموجودة في المجتمع، والتي تؤثر على طريقة تفكير الناس وتصرفاتهم تجاه العالم من حولهم (Stibbe, 2015).

في علم اللغة البيئي، تتمثل القيمة الأساسية لعلم اللغة الوظيفي في أن اللغة الجيدة هي اللغة القادرة على بناء الوعي البيئي لدى متكلميها ولا تتركز دائمًا على المصالح البشرية فقط (antroposentris) (Isti'anah, 2022). فاللغة الجيدة قادرة على تشجيع البشر على الحفاظ على البيئة المحيطة بهم ورعايتها (Tohiroh, 2023). ولذلك، يؤكد هاليداي أن اللغة لا يمكن اعتبارها إيكولوجية إذا كان بإمكانها أن تسبب ضررًا للبيئة، في حين أن أحد مقاصد علم اللغة البيئي هو تعزيز الشعور بالوعي بالبيئة من خلال استخدام اللغة في الحياة الاجتماعية (A. F. Fill & Penz, 2018).

علم اللغة البيئي له صلة وثيقة بكيفية أداء اللغة لوظائفها في تشكيل العلاقات بين الأفراد وظروف حياتهم وبيئتهم المحيطة، أو الحفاظ عليها، أو التأثير عليها، أو حتى إتلافها. هذا الرأي يتوافق مع رأي ستيب الذي يرى أن علم اللغة البيئي تطور كرد فعل على ديناميكيات البيئة البشرية، التي تشمل جوانب متنوعة مثل الاقتصاد، والاجتماع، والدين، والثقافة، واللغة، والنظم البيئية المترابطة

والمتداخلة (Stibbe, 2010). علاوة على ذلك، تسلط علم اللغة البيئي الضوء على كيفية انعكاس اللغة وتشكيلها لوعي المجتمع البيئي، وكيفية مساهمة استخدام اللغة في استدامة البيئة أو تدميرها (A. Fill & Mühlhäusler, 2001). في هذا السياق، لا تعمل اللغة فقط كأداة للتواصل، بل كوسيلة لبناء الهوية والقيم المتعلقة بالبيئة (Hodge & Kress, 1988). وبالتالي، فإن فهم علم اللغة البيئي يصبح مهمًا لمعالجة القضايا البيئية المعقدة ولتشجيع التغيير الاجتماعي الإيجابي.

ب– علم اللغة البيئي لإينار هاوجين

في مقال نُشر عام ١٩٧٢، عرّف اللغوي النرويجي–الأمريكي إينار هوجن إيكولوجية اللغة بأنها دراسة التفاعل بين لغة معينة وبيئتها (Haugen, 1972). ووفقًا لهاوجين، تقع اللغة في أذهان مستخدميها وتلعب دورًا في بناء التفاعلات بين مستخدميها وبيئتهم، والتي تشمل البيئة الاجتماعية والبيئة الجسمية (Suktiningsih, 2016; Tarigan, 2016). تشير البيئة الجسمية إلى البيئة الطبيعية المحيطة التي تشمل جوانب الجغرافيا والتضاريس، مثل المناخ والأمطار والنباتات والحيوانات. أما البيئة الاجتماعية أو الثقافية فتتعلق بالعلاقة بين العقليات ومختلف جوانب الحياة المجتمعية، مثل السياسة والدين والأخلاق والفن وغير ذلك (Permatasari & Rahardi, 2023).

يسلّط هوجن، وهو رائد في دراسة علم اللغة البيئي، الضوء على العلاقة الوثيقة بين اللغة والبشر والسياقات البيئية والاجتماعية والثقافية، مما يخلق نهجًا شاملًا للتعلم اللغوي (Hnenna, 2019). وتتميز دراسة علم اللغة البيئي بمعايير فريدة تميزه عن غيره من فروع علم اللغة الأخرى (Adliza et al., 2021). وهذه المعايير هي العلاقات المتبادلة بين اللغة والبيئة *(interrelationships)*، والبيئة الجسمية والاجتماعية والثقافية *(environment)*، وتنوع اللغة والبيئة (Haugen, 1972;

(diversity) (Jupitasari, 2021). وبالإضافة إلى ذلك، هناك ثلاثة مكونات أساسية في دراسة علم اللغة البيئي من منظور هاوجين، وهي (١) البعد الأيديولوجي، (٢) البعد الاجتماعي، (٣) البعد البيولوجي (Dewi, 2020; Haugen, 1972; Masitoh & Rasyid, 2022).

١- البعد الأيديولوجي

البُعد الأيديولوجي هو العلاقة الذهنية للأفراد والجماعات، والنظام المعرفي والنفسي للشخص الذي ينعكس في اللغة، والكنوز اللغوية ذات المعنى والمضمون المرتبط بالعمل، ووجود أيديولوجيا اجتماعية (Hadirman, 2021). ووفقًا لتومبسون وفيركلوف، يشير مصطلح الأيديولوجيا إلى منظومة فكرية أو اعتقادية أو ممارسة رمزية من خلال عملية مستمرة لتشكيل المعنى للعلاقات الاجتماعية، لا سيما تلك المتعلقة بعلاقات القوة والهيمنة والهيمنة والاستغلال (Mokoagouw, 2018).

يهتم هذا البعد بالأيديولوجيات والمعتقدات التي تؤثر على التصورات والأفعال تجاه البيئة. وهو يشمل السرديات والخطابات التي تؤثر على وجهات نظر الناس حول مختلف القضايا البيئية، مع إظهار كيف يمكن للغة أن تلعب دورًا في دعم أو إعاقة جهود الاستدامة البيئية (Kramar & Levko, 2023; Ponton, 2024). على سبيل المثال، في الحياة الاجتماعية للمجتمع أو الجماعة المحلية، هناك عادة استخدام بعض النباتات كدواء تقليدي للتغلب على بعض الأمراض التي يعتقد بها المجتمع أو الجماعة منذ أجيال. يندرج اعتقاد المجتمع بفعالية هذه النبتة ضمن البعد الأيديولوجي (Hadirman, 2021).

٢- البعد الاجتماعي

يبحث البعد الاجتماعي في العلاقات والأدوار الاجتماعية في سياق البيئة (Mokoagouw, 2018). ويشمل ذلك كيفية تنظيم الأفراد لتفاعلاتهم مع الآخرين

لبناء علاقات متناغمة والحفاظ عليها وصيانتها، سواء على المستوى الفردي أو الجمعي (Hadirman, 2021). على سبيل المثال، يمكن للغة أن توضح كيف يغرس المجتمع الجاوي القيم الإيجابية، مثل التعاون والروح الرياضية، من خلال أغاني الدولان الجاوية (Rahardi & Setyaningsih, 2019).

٣- البعد البيولوجي

يسلط هذا البعد على العلاقة بين البشر والحيوانات والنباتات والبيئة الطبيعية إجمالاً، مع التركيز على كيفية تمثيل اللغة للمعرفة البيئية والتنوع البيولوجي (Harrison, 2023). يمكن رؤية ذلك، على سبيل المثال، في المعجم البحري لسكان ساحل باروس، وسط تابانولي، والذي يظهر العلاقة القوية بين الناس هناك والأبعاد البيولوجية للبيئة المحيطة (Lubis & Widayati, 2021).

ج- الخطاب في الإعلام الإخباري الرقمي

تأتي كلمة خطاب من اللغة السنسكريتية *vacana* وتعني ''الكلام'' أو '' النطق''. ودخلت الكلمة فيما بعد إلى اللغتين الجاوية القديمة والجاوية الجديدة بمعانٍ متشابهة، قبل أن يتم استيعابها في اللغة الإندونيسية على أنها ''الكلام أو المحادثة أو المحاضرة''. في اللغة الإندونيسية، تُستخدم كلمة خطاب للإشارة إلى المصطلح الإنجليزي *discourse*، أما مصطلح *discourse* نفسه فيأتي من الكلمة اللاتينية *discursus*، والتي تعني ''الجري ذهابًا وإيابًا''. هذه الكلمة مشتقة من *discurrerere*، وهي مزيج من *dis* و *currere*، والتي تعني ''الجري'' أو ''المشي السريع'' (Baryadi, 2015).

ومع انتشار استخدام الكلمة على نطاق واسع، يتطور معنى كلمة الخطاب ويتزايد أيضًا. في القاموس الإندونيسي الكبير (KBBI) الطبعة السادسة، يوصف الخطاب بأنه يحمل عدة معانٍ: (١) التواصل اللفظي؛ والمحادثة؛ (٢) الكلام

الكامل الذي يشكل وحدة؛ (٣) الوحدة اللغوية الأكثر اكتمالاً التي تتحقق في شكل مقال أو تقرير كامل، مثل الرواية أو الكتاب أو المقال أو الخطاب أو الخطبة؛ (٤) القدرة أو إجراء التفكير بشكل منهجي؛ القدرة أو عملية إبداء الرأي على أساس الحس السليم؛ (٥) التبادل اللفظي للأفكار (كمديكبد، بدون تاريخ).

ووفقًا لتاريغان، فإن الخطاب هو الوحدة اللغوية الأكثر اكتمالًا وعلوًا واتساعًا. ويعكس الخطاب شكلًا أكثر تعقيدًا من أشكال استخدام اللغة لأنه أعلى من مستوى الجمل أو العبارات (Ratnaningsih, 2019). الخطاب ليس مجرد سلسلة من الكلمات أو المقترحات في النص، بل هو أيضًا شيء ينتج أفكارًا أو مفاهيم أو تأثيرات معينة. تستطيع الأفكار والمفاهيم في الخطاب التأثير لاحقًا على طريقة تفكير البشر وتصرفاتهم (Laili, 2021).

ووفقًا لكوك، فإن الخطاب هو استخدام اللغة لأغراض التواصل، سواء كان ذلك شفويًا أو كتابيًا (Tohiroh, 2023). يمكن أن يتخذ الخطاب الشفوي شكل المحادثة أو المناقشة أو الحوار، بينما يتضمن الخطاب الكتابي نصوصًا مثل الإعلانات والمقالات والأخبار وما أشبه ذلك (Masitoh, 2020) . في سياق التواصل، سواء كان خطابًا شفويا أو كتابيًا، يُفترض أن يتضمن دائمًا مخاطبًا (*addressor*) ومرسلًا إليه (*addressee*). في الخطاب الشفوي، يشير المخاطب في الخطاب الشفوي إلى المتكلم، بينما المرسل إليه هو المستمع. أما في الخطاب الكتابي، فالمخاطب هو الكاتب، والمرسل إليه هو القارئ. هذان العنصران، المخاطب والمرسل إليه هما عنصران لا بد من وجودهما في الكتابة (Laili, 2021).

الخطاب في وسائل الإعلام الإخبارية الرقمية له تأثير كبيرًا في العصر الحديث (Ichsan et al., 2024). أصبحت وسائل الإعلام الإخبارية الرقمية استهلاكًا شائعًا جدًا في المجتمع. يستمر متوسط عدد الأشخاص الذين يقرأون الأخبار على وسائل الإعلام الرقمية في الزيادة كل عام (Mudjiyanto et al.,

(2024. تلعب وسائل الإعلام الإخبارية الرقمية دورًا مهمًا للغاية في تشكيل الخطاب العام، فهي لا تنقل الأخبار فحسب، بل تؤثر أيضًا على الإدراك والرأي العام (Özlü, 2024). تؤثر القضايا البيئية في وسائل الإعلام الإخبارية على إدراك القارئ أو المجتمع للمشاركة في الحفاظ على البيئة أو تدمير البيئة (Laili, 2019).

في تشكيل الخطاب، غالبًا ما تستخدم وسائل الإعلام الرقمية أنماطًا لغوية أو أسلوبًا بلاغيًا معينًا لتعزيز الرسالة التي تريد إيصالها إلى القراء. وتشمل هذه الأساليب اللغوية، على سبيل المثال، المبالغة (أسلوب لغوي يعبر عن البيانات بشكل مبالغ فيه للتأكيد على إيصال البيان بحيث يعطي انطباعًا قويًا) (Aprila, 2022). النقيض (أسلوب لغوي يحتوي على أفكار متعارضة باستخدام كلمات أو مجموعات كلمات متناقضة) (Arman et al., 2023). التوازي (أسلوب لغوي يسعى إلى تحقيق التوازي في استخدام الكلمات أو العبارات التي تؤدي وظيفة واحدة في شكل نحوي واحد (Silitonga et al., 2024). بالإضافة إلى استخدام البيانات أو الإحصاءات لإعطاء انطباع بالموضوعية وصحة المعلومات. استخدام أسلوب اللغة هذا لا يقتصر على جذب انتباه القراء فحسب، بل يمكن أن يؤثر أيضًا على طريقة تفكيرهم وموقفهم تجاه القضايا التي يتم مناقشتها، بما في ذلك القضايا البيئية. لذلك، فإن تحليل أسلوب اللغة يعد جزءًا مهمًا في فهم بناء المعنى في الخطاب الإعلامي.

ووفقًا لفيل ومولهاوزلر (2001) ، فإن الخطاب البيئي في وسائل الإعلام الجماهيري عادة ما يتضمن (١) إعادة التحويل هو معاملة المخلوقات ككائنات لها قيمة اقتصادية، وغالبًا ما ترتبط بالتكنولوجيا والأيديولوجيا. ومن الأمثلة على ذلك التعامل مع المخلوقات أو الموارد الطبيعية على أنها شيء يمكن إنتاجه وتعظيمه وصيانته والاستفادة منه. (٢) إخفاء الواقع من خلال استخدام الكناية وهي استبدال الكلمات التي تعتبر غير سارة أو حساسة. وغالبًا ما يرتبط ذلك بقضايا

مثل الموت أو الإبادة أو استخدام السم. (٣) توجيه عبارات الكراهية أو الرفض إلى من يُنظر إليهم على أنهم يلحقون الضرر بأراضي عدات أو أراضي السكان الأصليين. (٤) ابتكار شعارات وبيانات أفكار تستخدم لدعم تنفيذ أعمال تضر بالبيئة والثقافة، وعادة ما تقوم بها جماعات معينة لأسباب تبدو مناسبة وتعتبر متماشية مع القانون الطبيعي.

وبناءً على شكله والغرض منه، يمكن تقسيم الخطاب إلى خمسة أنواع، وهي (١) الخطاب الوصفي، ويهدف إلى وصف شيء ما وصفًا تفصيليًا حسب حالته الأصلية. (٢) الخطاب التفسيري، الذي يهدف إلى شرح أو وصف شيء ما حتى يتسنى للقراء توسيع معارفهم. (٣) الخطاب الجدلي، الذي يعرض آراء لدعم استنتاجات أو وجهات نظر معينة حول موضوع ما. (٤) الخطاب الإقناعي، الذي يهدف إلى إقناع أو دعوة القارئ إلى قبول أو اتباع الأفكار المطروحة. (٥) الخطاب السردي، الذي يهدف إلى سرد قصة أو حكاية مبنية على تسلسل منظم للأحداث (Hidayanti, 2021).

د– الجزيرة

الجزيرة العربية هي منصة إخبارية إلكترونية مرتبطة بقناة الجزيرة التلفزيونية. وتقع قناة الجزيرة التلفزيونية وموقع الجزيرة الإخباري العربي تحت رعاية شبكة الجزيرة الإعلامية، وهي شركة يقع مقرها الرئيسي في الدوحة، قطر (Rahmawati, 2017). تأسست قناة الجزيرة عام ١٩٩٦ بتمويل من أمير قطر في ذلك الوقت حمد بن خليفة آل ثاني (Yuhandra et al., 2024). يُشهر الأمير حمد على نطاق واسع بأنه زعيم أكثر انفتاحًا على الأفكار الاجتماعية والسياسية من العالم الغربي مقارنة بأمراء الشرق الأوسط الآخرين (Alfa & Yusuf, 2024).

في العام نفسه، اضطرت بي بي سي وورلد الناطقة بالعربية، التي يقع مقرها في الدوحة، قطر، إلى وقف عملياتها بسبب خلاف مع المملكة العربية السعودية بشأن رفض الرقابة. ثم انضم معظم صحفيي بي بي سي إلى الجزيرة، التي بدأت بثها رسميًا في ١ نوفمبر ١٩٩٦. جاءت الجزيرة بشعار "التحرر من قيود الرقابة وسيطرة الحكومات" *"free from the shackels of cencorship and government control"*، مما جلب نفسًا جديدًا في عالم الإعلام في الشرق الأوسط. فقد سعت الجزيرة بشكل مستقل إلى كسر الصورة النمطية عن الإعلام العربي، الذي كان يُعرف تاريخيًا بولائه الشديد للحكومات. إن استقلالية الجزيرة وحرية طرحها لوجهات النظر تأثرت جزئيًا بانضمام العديد من صحفييها الذين كانوا في السابق موظفين في بي بي سي، مما جعلها ترث بشكل غير مباشر روح بي بي سي التحريرية، وحرية التعبير، وأسلوبها المميز *"editorial spirit, freedom, and style"* (Rahmawati, 2017).

منذ انطلاقها لأول مرة وحتى أوائل عام ٢٠٠٠، ركزت قناة الجزيرة التلفزيونية فقط على الأخبار المتعلقة بالمنطقة العربية ومحيطها. ولكن مع تزايد شعبيتها، بدأت الجزيرة في توسيع نطاق تغطيتها بإضافة العديد من القنوات الجديدة خارج قناتها الرئيسية، مثل الجزيرة العربية، الجزيرة أمريكا، الجزيرة التركية، الجزيرة الوثائقية، وغيرها (Alfa & Yusuf, 2024). يلعب الإعلام مثل الجزيرة دورًا هامًا في تشكيل رؤية شعوب الشرق الأوسط تجاه الأحداث الكبرى في منطقة شبه الجزيرة العربية (Yuhandra et al., 2024). وتكمن خصوصية الجزيرة في تقديم الأخبار من منظور عربي، وليس من وجهة نظر غربية كما هو الحال في وسائل الإعلام العربية المحلية، أو سي إن إن، أو غيرها من وسائل الإعلام الغربية. وهذا ما جعل الجزيرة أكثر تفضيلًا لدى شعوب المنطقة (Alfa & Yusuf, 2024).

يحتوي موقع الجزيرة العربية الإخباري على أقسام بارزة تُعرض في صفحته الرئيسية، حيث يتم تصنيف كل خبر ضمن قسم معين وفقًا للموضوع الذي يتناوله. فيما يلي الأقسام المتاحة في موقع الجزيرة العربية:

١. الرئيسية: الصفحة الرئيسية للموقع، حيث يتم عرض أحدث الأخبار من العالم العربي والدولي.
٢. الأخبار: قسم يعرض أحدث الأخبار التي تحدث في الشرق الأوسط والعالم. يتم تصنيف الأخبار ضمن هذا القسم إلى موضوعات فرعية مثل: عرب، دولي، تقارير وحوارات، جولة الصحافة، حريات وحقوق، علوم وتكنولوجيا، رياضة، طب وصحة، الاقتصاد، منوعات.
٣. المعرفة: قسم يضم مقالات الرأي ومراجعات الكتب.
٤. البرامج: قسم يعرض البرامج التلفزيونية التي تبثها قناة الجزيرة، مثل البرامج الحوارية، الأفلام الوثائقية، والبث المباشر.
٥. الوسائط: قسم يحتوي على محتويات الوسائط المتعددة مثل ألبومات الصور، النشرات الإخبارية، والرسوم الكاريكاتورية.
٦. الموسوعة: قسم يضم موسوعات مرتبة حسب فئات معينة، مثل موسوعة الشخصيات الشهيرة، موسوعة الطب والصحة، موسوعة الاقتصاد، وموسوعة الأحداث.
٧. تعلم العربية: قسم خاص في الجزيرة العربية يتيح للزوار تعلم اللغة العربية.
٨. المزيد: قسم يحتوي على معلومات حول المهرجانات القادمة والتوقعات الجوية.
٩. مدونات: قسم يضم مذكرات شخصية وآراء حول المواضيع الراهنة.

الفصل الثالث

منهجية البحث

أ- مدخل البحث ونوعه

المنهج المطبق في هذه البحث هو المنهج الكيفي، وهو البحث الذي يركز على التفسير وفهم السياق والمعنى الذاتي (Rachman et al., 2024). ويعد البحث الكيفي مناسبًا للاستخدام عندما يحتاج الباحث إلى فهم متعمق لمشكلة ما (Sugiarti et al., 2020). في هذا البحث، أجرى الباحث دراسة متعمقة لخطاب التغير المناخي المعروض في وسائل الإعلام الإخبارية الرقمية لقناة الجزيرة من خلال تطبيق النظرية اللغوية البيئية التي تركز على الأبعاد الأيديولوجية والاجتماعية والبيولوجية. بالإضافة إلى ذلك، فإن هذا البحث وصفي أيضًا لأن الباحث سيصف الظواهر اللغوية على طبيعتك. وسيتم شرح جميع الظواهر اللغوية الموجودة في الميدان على شكل كلمات سردية وليس أرقامًا وفقًا للواقع الذي حدث أثناء البحث (Zaim, 2014).

ب- مصادر البيانات

مصادر البيانات هي المصادر التي يرجع إليها الباحث من أجل جمع المعلومات المتعلقة بالموضوع قيد الدراسة (إنسان, ٢٠٢٣). وتشمل مصادر البيانات المستخدمة في هذه الدراسة مصادر بيانات أساسية ومصادر بيانات ثانوية، وسيتم شرحها على النحو التالي:

١- مصادر البيانات الأساسية

استخدم الباحث الخبر المتعمق المتعلقة بالتغير المناخي في القارة الأفريقية الواردة في موقع الجزيرة المنشور في ١٩ أبريل ٢٠٢٤ بقلم زاهر هاشم كمصدر بيانات أساسية (هاشم, ٢٠٢٤).

٢- مصادر البيانات الثانوية

البيانات الثانوية هي مصدر بيانات بحثية تم الحصول عليها بشكل غير مباشر من خلال وسائط وسيطة. وبعبارة أخرى، لا يتم جمع هذه البيانات مباشرة من قبل الباحث، بل تأتي من مصادر موجودة مسبقا، مثل الوثائق أو الأدبيات أو البيانات التي تم جمعها من قبل أطراف أخرى (Sulung & Muspawi, 2024). تكون البيانات الثانوية في هذه الدراسة في شكل مراجع من الكتب والمقالات والأدبيات ذات الصلة بالعلم اللغة البيئي. من بين مصادر البيانات الثانوية التي استخدمتها الباحث كتاب "The Ecology of Language" من تأليف Einar Haugen وكتاب "The Ecolinguistic Reader: Language, Ecology, and Environment" من تأليف Petter Mühlhäusler و Alwin Fill وكتاب :Ekolinguistik Konsep, Metode, dan Aplikasi من تأليف Hadirman.

ج- طريقة جمع البيانات

تعتبر طريقة جمع البيانات خطوة مهمة جدًا في البحث. وللحصول على بيانات صحيحة، يجب أن يكون لدى الباحث المهارات اللازمة لجمع البيانات (Somel, 2019). لذلك، استخدم الباحث التقنيات التالية:

١- طريقة القراءة

في البحث عن الخطاب البيئي اللغوي يقوم الباحث بقراءة حرفية وفي تفسير الخطاب استنادًا إلى ثلاثية الأبعاد البيئية، يقوم الباحث بقراءة تفسيرية (De-la-Peña & Luque-Rojas, 2021). تشمل الخطوات في هذه المرحلة ما يلي:

١) يقرأ الباحث الخبر كاملاً بموضوع أفريقيا تواجه أكبر مخاطر تغيّر المناخ رغم أنها الأقل مساهمة في صنعه في موقع الجزيرة الإلكتروني.

٢) يُعيد الباحث قراءة الأخبار التي تركز على الخطاب البيئي لفهم المعنى الذي يتضمنه الخطاب.

٣) يقرأ الباحث أيضًا مراجع أخرى موثوقة تتعلق باللغويات وعلم اللغة البيئي.

٢- طريقة الكتابة

طريقة الكتابة هي تقنية تُستخدم لجمع البيانات بناءً على نتائج التسجيل التي تم إجراؤها بعد اكتمال عملية جمع البيانات. اتخذ الباحث عدة خطوات، وهي:

١) يسجل الباحث خطابات مسجلة من الأخبار بموضوع أفريقيا تواجه أكبر مخاطر تغيّر المناخ رغم أنها الأقل مساهمة في صنعه في موقع الجزيرة الإلكتروني التي احتوت على معلومات تتعلق بالظواهر البيئية.

٢) يسجل الباحث المعاني التي تضمنها الخطاب البيئي في الأخبار ذلك.

د- طريقة تحليل البيانات

يشير طريقة تحليل البيانات المستخدم في هذه البحث إلى مفهوم مايلز وهوبرمان الذي يتضمن تقليل البيانات، وعرض البيانات، والاستنتاج.

١- تقليل البيانات

بعد جمع البيانات، يختار الباحث البيانات الأدق لتسهيل عملية البحث التالية. فإن الخطوات في مرحلة تقليل البيانات هي:

١) يبحث الباحث عن البيانات المتعلقة بالخطاب البيئي في الخبر بموضوع أفريقيا تواجه أكبر مخاطر تغيّر المناخ رغم أنها الأقل مساهمة في صنعه استنادًا على أساس النظرية اللغوية البيئية لإينار هوجن.

٢) يصنّف الباحث البيانات المتعلقة بالخطاب البيئي في الخبر ذلك استنادًا إلى تحليل الثلاثية اللغوية البيئية.

٢- عرض البيانات

بعد أن يتم تقليل البيانات حتى يتم ترتيبها بشكل منهجي وتفصيلي، فإن الخطوة التالية هي عرض البيانات. فإن الخطوات في مرحلة عرض البيانات هي:

١) يقدم الباحث سردا يحتوي على الخطابات البيئية التي تنتمي إلى مجموعة الثلاثية اللغوية البيئية لهوجين.

٢) يقدّم الباحث البيانات في شكل سردي لتمثيل الثلاثية اللغوية البيئية التي يتضمنها الخطاب.

٣- الإستنتاج

الإستنتاج هو نشاط تفسيري لنتائج تحليل البيانات وتفسيرها (Tohiroh, 2023). وتتمثل خطوات الاستنتاجات فيما يلي:

١) يصف الباحث نتائج البحث بسرد موجز يحتوي على إجابات عن أهداف البحث الخاصة بالخطاب البيئي في الخبر ذلك.

٢) تصف الباحثة نتائج البحث بسرد موجز للتمثيلات الواردة في الخطاب البيئي في الخبر ذلكز.

الفصل الرابع
عرض البيانات وتحليلها

موضوع البحث الذي اختير في هذه الدراسة هو خبر العمق عن التغير المناخي في القارة الأفريقية. وقد كتبه زاهر هاشم في ١٩ أبريل ٢٠٢٤ وتم تحديثه في ١٧ يوليو ٢٠٢٤ الساعة ٠٢:٤٩ بتوقيت مكة المكرمة. نُشر على موقع الجزيرة تحت قسم ''العلوم''. وكشف التقرير أن أفريقيا هي أكثر المناطق عرضة لتأثيرات التغير المناخي، على الرغم من مساهمتها القليلة جدًا في انبعاثات الغازات الدفيئة العالمية. وقد أدت تأثيرات تغير المناخ، مثل ارتفاع درجات الحرارة العالمية، والجفاف لفترات طويلة، والفيضانات، وانخفاض الإنتاجية الزراعية، إلى تفاقم الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية في العديد من البلدان الأفريقية. بالإضافة إلى ذلك، أدى تغير المناخ أيضًا إلى زيادة الهجرة والنزاعات بسبب محدودية الموارد الطبيعية.

في هذا الفصل، سيصف الباحث الخطابات البيئية الواردة في خبر العمق في قناة الجزيرة، ثم يحلل تمثيل الخطاب البيئي بالرجوع إلى ثلاثية الأبعاد البيئية اللغوية التي وضعها هوجين وهنّ الأبعاد الإيديولوجية والاإجتماعية والبيولوجية.

أ– الخطاب البيئي في خبر العمق حول تغير المناخ في القارة الأفريقية على موقع الجزيرة

١ . أفريقيا تواجه أكبر مخاطر تغيّر المناخ رغم أنها الأقل مساهمة في صنعه (هاشم, ٢٠٢٤).

في البيانات (١)، يتم تقديم الإيكوليكسيكون ''أفريقيا'' في بنية جملة خبرية حيث تحمل الجملة ضمنيًا نبرة استفزازية. تم اقتباس هذا النص من قسم عنوان الخبر دون تغيير أو تقليل التحرير. تُكتب أفريقيا في أول الجملة لإظهار النقطة المهمة في النص. يتم تصوير أفريقيا على أنها الخاسر من التغير المناخي. إن وضع أفريقيا في أول الجملة يجذب القارئ للتركيز عليها باعتبارها جوهر الخبر المراد

تقديمه. في النص، يستخدم الصحفي الصيغة المبالغة ''أكبر'' الخطر الأكبر لإضافة التركيز على القضية التي يتم الإبلاغ عنها. وفي آخر النص، يختم الصحفي النص بصيغة المبالغة ''الأقل'' وهي المساهمة الصغرى، واختار هذه الكلمة كنقيض للكلمة السابقة. هذه التركيبة من الكلمتين تجعل هذا البيان أكثر وضوحًا في وضع أفريقيا باعتبارها الضحية الأكثر تضررًا من تغير المناخ.

استخدام بنية الجملة الخبرية واختيار أسلوب المبالغة والنقيض يمكن تفسيره على أنه استراتيجية الصحفي في تأطير الأخبار عن أفريقيا كطرف متضرر (ضحية) من تغير المناخ. وهذا يظهر بشكل غير مباشر محاولة من قبل وسائل الإعلام لتوجيه انتباه القارئ إلى التعاطف أو لصالح أفريقيا، القارة التي لها دور مهم في الحفاظ على استقرار المناخ العالمي. من ناحية أخرى، يثير البيان أيضًا الوعي بأن تأثير التغير المناخي لا يقتصر على الدول الملوثة فقط، بل يؤثر أيضًا على مناطق أخرى لا تساهم بشكل مباشر في الأزمة. وبالتالي، يمكن استنتاج أن تغير المناخ قضية عالمية ملحة وتحتاج إلى استجابة جماعية من جميع الأطراف، بما في ذلك وسائل الإعلام باعتبارها ناقلًا للمعلومات العامة. وتتماشى هذه النتيجة مع الدراسة السابقة التي تشير إلى أن استخدام المبالغة والنقيض فعال في تعزيز الرسائل الإعلامية وجذب انتباه القراء (أبيض, ٢٠٢٣).

٢. *وعلى الرغم من مساهمتها المحدودة في الاحترار العالمي، تواجه القارة مخاطر كبرى على اقتصاداتها واستثماراتها في البنية التحتية وأنظمة المياه والغذاء والصحة العامة والزراعة وسبل العيش، بسبب تغيّر المناخ (هاشم, ٢٠٢٤).*

في البيانات (٢)، يستخدم الصحفي صيغة الجملة الحجاجية التي تبدأ بجملة مقارنة وهي أن أفريقيا هي المساهم الأصغر في الاحتباس الحراري ولكن تأثيرها كبير ومعقد. وتشير الاقتباسات الموازية إلى أن أفريقيا تعاني من أزمات اقتصادية وبيئية واجتماعية نتيجة لتغير المناخ. ويستخدم الصحفي هذه العبارة

لتبرير الادعاء بأن أفريقيا لها التأثير الأكبر على التغير المناخي العالمي. وعلى الرغم من أن الجملة تبدأ بعبارة أن أفريقيا تساهم أيضًا في ظاهرة الاحتباس الحراري، إلا أن المقصود من الاقتباس في نهاية النص هو أن أفريقيا مساهم صغير في التلوث. يتبنى الصحفي أسلوب النقيض والتوازي لجذب الانتباه وإضفاء تأثير دراماتيكي، فضلاً عن توضيح مضمون الخبر.

يمكن تفسير استخدام الجملة الحجاجية واستخدام أسلوبان النقيض والتوازي على أنها جهود الصحفي لدعوة القراء إلى معرفة الظروف التي تحدث في القارة الأفريقية وتعزيز موقف الاهتمام بأفريقيا. وهذا يدل بشكل غير مباشر على أن الجزيرة تتعمّد توجيه القراء إلى عدم الاكتراث بالبلدان الأفريقية. من ناحية أخرى، يقدم هذا البيان معلومات تفيد بأن تأثيرات التغير المناخي لا تؤثر فقط على البيئة، بل أكثر من ذلك، يمكن أن يؤدي تغير المناخ إلى تعطيل الاقتصاد والصحة والظروف الاجتماعية في منطقة معينة. لذلك يمكن استنتاج أن التغير المناخي ظاهرة لها تأثير معقد على منطقة معينة، وهذا يتطلب الموقف الصحيح والعمل الصحيح للحفاظ على استدامة حياة الناس في المنطقة. إن الغرض من استخدام الأسلوب اللغوي الذي اختاره الصحافي، يتماشى مع النتائج التي توصلت إليها الدراسة السابقة، وهو جذب انتباه القراء وخلق تأثيرات درامية من خلال استخدام النقيض (أبيض, ٢٠٢٣). بالإضافة إلى ذلك، يُظهر البحث أيضًا تطور استخدام التوازي الذي يعمل على توضيح مضمون الخبر، لا سيما في التأكيد على تأثير التغير المناخي الذي تشعر به القارة الأفريقية (Syahputra & Juniar, 2020).

٣. *وتمثل القارة السمراء –التي تضم نحو ١٧٪ من سكان العالم– أصغر حصة من انبعاثات الغازات المسببة للاحتباس الحراري في كوكب الأرض بنسبة تبلغ ٣٫٨٪*

فقط، مقارنة بنحو ٢٣٪ في الصين، و١٩٪ في الولايات المتحدة (هاشم، ٢٠٢٤).

في البيانات (٣)، فإن الإيكوليكسيكون الوارد في هذا الخطاب هما ''القارة السمراء'' و''انبعاثات غازات الاحتباس الحراري''. في هذا الخطاب، يقدم الصحفي بيانات كمية تتعلق بانبعاثات غازات الاحتباس الحراري في مختلف مناطق العالم، ويقارن مساهمة القارة الأفريقية مع دول أخرى مثل الصين والولايات المتحدة. واستنادًا إلى البيانات، تُدرج أفريقيا كأصغر مساهم في انبعاثات غازات الاحتباس الحراري العالمية مقارنة بالصين والولايات المتحدة. يبني الصحفي هذا الهيكل الخطابي من خلال تقديم الحقائق أولاً، ثم إجراء مقارنات لتوضيح دور أفريقيا في الأزمة البيئية العالمية. إن استخدام الأرقام في هذا النص يعزز الحجة القائلة بأنه على الرغم من أن عدد سكان أفريقيا يبلغ حوالي ١٧٪ من سكان العالم، إلا أن مساهمتها في تغير المناخ قليلة جدًا مقارنة بالدول الصناعية الكبرى.

ويمكن تفسير عرض البيانات الكمية في الخطاب على أنه محاولة من الصحفي لتقديم صورة موضوعية عن مستويات الانبعاثات في مختلف المناطق، ومقارنة دور كل بلدان أو قارات العالم في التغير المناخي، وتوعية القراء بالقضايا البيئية استنادًا إلى الحقائق والبيانات الكمية. وهذا يدل بشكل غير مباشر على أن الجزيرة تسعى إلى تقديم تغطية قائمة على البيانات لدعم فهم أعمق للقضايا البيئية. بالإضافة إلى ذلك، لا تكتفي الجزيرة بتسليط الضوء على آثار التغير المناخي فحسب، بل تؤكد أيضًا على الخلل في المسؤولية العالمية عن الأزمة البيئية، خاصة في الدول المتقدمة. ولذلك، يمكن استنتاج أن التغير المناخي يرتبط ارتباطًا وثيقًا بمستوى انبعاثات غازات الاحتباس الحراري التي ينتجها بلد معيّن، حيث يكون لإدارة هذه الانبعاثات تأثير كبير جدًا على حالة البلد المعني. إن استخدام البيانات كمحاولة لبناء فهم أعمق للقراء في النصوص الإعلامية هو نتيجة جديدة في هذه

الدراسة، وهي أيضًا تطوير للدراسات السابقة التي تركز على جوانب من معاني الأساليب اللغوية في الخطاب الإخباري (Mukhibun et al., 2024;أبيض, ٢٠٢٣)

٤. *ويسرد التقرير الدوافع الرئيسية لانعدام الأمن المائي مثل عدد سكان العالم والنمو الاقتصادي والصراعات وتأثيرات تغيّر المناخ. فتغيّر أنماط هطول الأمطار، وزيادة معدلات التبخر والنتح التي تُعزى إلى تغيّر المناخ؛ هي الدوافع الأكثر ترجيحا لندرة المياه في المستقبل في أفريقيا (هاشم, ٢٠٢٤).*

في البيانات (٤)، يتم تقديم الإيكوليكسيكون ''انعدام الأمن المائي'' في بنية جملة توضيحية تشرح العوامل المسببة لانعدام الأمن المائي في القارة الأفريقية. ويوضح الصحفي الجوانب المتنوعة التي تساهم في هذه المشكلة بأسلوب لغوي التوازي لتعزيز الخطاب وتوضيح علاقة السبب والمسبب. بالإضافة إلى ذلك، يستخدم الخطاب أيضًا البيانات وعلاقات السبب والمسبب لشرح سبب توقع زيادة ندرة المياه في أفريقيا في المستقبل. إن عرض البيانات وأسلوب اللغة التوازي في هذا الخطاب يجعل المعلومات المنقولة أكثر وضوحًا وتنظيمًا وإقناعًا. ومن خلال الجمع بين البيانات والأنماط اللغوية المتوازية فإن هذا الخطاب قادر على تسليط الضوء على العوامل المسببة لانعدام الأمن المائي وتأثير التغير المناخي الذي يسرع من ندرة المياه في القارة الأفريقية في المستقبل.

يمكن تفسير استخدام بنية الجملة التوضيحية من خلال عرض البيانات واستخدام أسلوب لغة التوازي على أنه محاولة من الصحفي لشرح الظواهر التي حدثت في أفريقيا بشكل واضح ومنهجي للقراء. وبشكل غير مباشر، لا يساعد هذا الخطاب على توضيح المعلومات فحسب، بل يعزز أيضًا فهم القارئ للعوامل التي تساهم في المشاكل التي تمت مناقشتها. بالإضافة إلى ذلك، يسلط هذا الخطاب الضوء على أن أزمة المياه في المنطقة تتأثر بشدة بتغير المناخ. لذلك يمكن الاستنتاج أن الحاجة إلى اتخاذ تدابير فعالة من الحكومة والمجتمع في التغلب على

ظاهرة انعدام الأمن المائي للحفاظ على استدامة الحياة في المنطقة. وتعد النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة في شكل استخدام البيانات والتوازي الأسلوبي في الخطاب في وسائل الإعلام الإخبارية التي تهدف إلى توضيح المعلومات وتعزيز فهم القراء، نتائج جديدة ومطورة عن الدراسات السابقة التي تركز على جوانب المعنى الأسلوبي في الخطاب في وسائل الإعلام الإخبارية (Mukhibun et al., 2024; أبيض, ٢٠٢٣).

٥. *وتشير تقارير البنك الدولي إلى أن القارة الأفريقية ستكون الأكثر تضررا من تغيّر المناخ، مع ما يصل إلى ٨٦ مليون أفريقي سيهاجرون داخل بلدانهم بحلول عام ٢٠٥٠، ويمكن أن تظهر النقاط الساخنة للهجرة المناخية في وقت مبكر من عام (هاشم, ٢٠٢٤).*

في البيانات (٥)، يعرض الإيكوليكسيكون ''الهجرة'' في بنية خطاب توضيحي يشرح تأثير التغير المناخي على القارة الأفريقية، خاصة في سياق نزوح السكان. يقوم الصحفي بهيكلة هذا الخطاب باستخدام أسلوب لغوي وقائعي يشير إلى تقرير البنك الدولي لزيادة مصداقية المعلومات المقدمة. بالإضافة إلى ذلك، تم استخدام أسلوب اللغة التنبؤية للتأكيد على أن هذا الخطاب يحتوي على تنبؤات تستند إلى تحليل علمي وبيانات إحصائية. كما استخدم الصحفي أسلوب المبالغة في وصف المشاكل التي حدثت من أجل جذب انتباه القراء وزيادة التركيز على هذا الخبر. ويهدف اختيار هذه الأساليب اللغوية الثلاثة إلى التأكيد على إلحاح المشاكل التي تواجهها القارة الأفريقية إلى القراء.

يُفهم بناء الخطاب التفسيري بأسلوب لغوي واقعي، وتنبؤي، ومبالغ فيه، يمكن فهمها كمحاولة من الصحفي لتأكيد أهمية المشكلة المطروحة للقراء. فبشكل غير مباشر، لا يقتصر هذا الخطاب على كونه وسيلة لنقل البيانات العلمية والإحصائية، بل يلعب أيضًا دورًا في بناء الوعي الجماعي لدى المجتمع حول العلاقة

بين تغيّر المناخ وظاهرة الهجرة. من خلال جمع البيانات المستندة إلى الحقائق، والتنبؤات العلمية، والتعبير الدرامي عبر أسلوب المبالغة، يتمكن هذا الخطاب من لفت انتباه القارئ، ودعوته إلى فهم التأثيرات بعيدة المدى لتغير المناخ، وتحفيزه على مناقشة الإجراءات الممكنة للتخفيف من حدة هذه الأزمة والتكيف معها. فإن هذا الخطاب قادر على إثارة انتباه القراء، ودعوتهم إلى فهم الآثار طويلة المدى لتغير المناخ، وتشجيع المزيد من النقاش حول تدابير التخفيف والتكيف التي يمكن اتخاذها للتعامل مع هذه الأزمة. يتماشى الغرض من استخدام الأسلوب اللغوي في هذا البحث مع الدراسات السابقة التي تركز على معنى أسلوب المخاطر في الخطاب الإخباري، خاصة من حيث جذب انتباه القراء وتأكيد الرسالة المنقولة. بالإضافة إلى ذلك، تتطور هذا البحث أيضًا عن الدراسات السابقة بإضافة جوانب من الأساليب اللغوية الواقعية والتنبؤية كعناصر مساندة في بناء الخطاب (أبيض, ٢٠٢٣).

ب- تمثيل الخبر وفقا لثلاثية في علم اللغة البيئ عند هاوجين

في هذا البحث، تم تحليل الخبر باستخدام مقاربة علم اللغة البيئ لهوغن، والتي تشمل ثلاثة أبعاد رئيسية، وهنّ الأبعاد الأيديولوجية والاجتماعية والبيولوجية. تُتيح هذه الأبعاد فهماً أعمق لكيفية استخدام اللغة في الأخبار، ليس فقط لنقل المعلومات، ولكن أيضًا لتشكيل تصورات المجتمع واستجابته تجاه القضايا البيئية.

١. البعد الإيديولوجي

يمكن فهم البعد الأيديولوجي في هذا الخبر من خلال البنية السردية التي تسلط الضوء على الاختلال البيئي بين البلدان المتقدمة والنامية، خاصة في سياق أفريقيا. يُظهر الخبر المحلل أنه على الرغم من أن أفريقيا لا تمثل سوى ٣,٨٪ من إجمالي انبعاثات غازات الاحتباس الحراري العالمية، إلا أن القارة تعاني من أشد

آثار تغير المناخ. ولا يقتصر عرض هذه الحقيقة على المعلومات فحسب، بل يتضمن أيضًا مضمونًا أيديولوجيًا يؤكد على الظلم البيئي، حيث تتمتع البلدان المتقدمة التي تعد المساهم الرئيسي في الانبعاثات بمرونة أكبر في التعامل مع الآثار البيئية، بينما تتحمل البلدان النامية عبئًا أثقل. يتماشى هذا النهج مع أيديولوجية العدالة البيئية، التي تنتقد النظام الاقتصادي العالمي الذي يميل إلى إفادة البلدان الصناعية بينما يتعين على البلدان النامية مواجهة عواقب الاستغلال الهائل للموارد الطبيعية (Fadilah et al., 2025).

بالإضافة إلى ذلك، يستخدم التقرير البيانات الكمية لمقارنة مستويات الانبعاثات بين أفريقيا والبلدان الصناعية مثل الصين والولايات المتحدة، اللتان تمثلان ٢٣٪ و١٩٪ من الانبعاثات العالمية على التوالي. إن عرض هذه البيانات يُعزز السرد الذي يُبرز اللاعدالة الهيكلية، ويُظهر أن الدول النامية تتمتع بقدرة تكيف أقل بسبب القيود الاقتصادية والتكنولوجية. ويُجسد ذلك أيديولوجيا لا تركز فقط على الآثار البيئية من الناحية التقنية، بل تتناول أيضًا الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية للقضية البيئية. ومن خلال تسليط الضوء على عدم الإنصاف في توزيع آثار الأزمات البيئية، يُسهم هذا الخبر في بناء وعي جماهيري بالحاجة إلى سياسات عالمية أكثر عدالة في مواجهة الأزمة البيئية، حيث ينبغي على الدول التي ساهمت بشكل كبير في تدمير النظم البيئية العالمية أن تتحمل قدراً أكبر من المسؤولية.

علاوة على ذلك، يُظهر هذا الخبر أيضًا بُعدًا أيديولوجيًا في اختيار الأسلوب وصياغة القضايا البيئية. إذ يشير استخدام مصطلحات مثل ''أزمة المياه'' و''انعدام الأمن المائي'' لوصف حالة الموارد في أفريقيا إلى محاولة تسليط الضوء على خطورة المشكلة وتوعية القراء بالواقع الذي تعيشه المجتمعات الأفريقية. وقد ذكر الخبر أن ١,٣٤ مليار أفريقي يعانون من انعدام الأمن المائي، وهو رقم

ضخم يمكن أن يرفع الوعي العالمي بأن أفريقيا في حالة طوارئ بيئية تتطلب اهتمامًا جادًا. لا يهدف هذا العرض إلى وصف الحقائق فحسب، بل هو أيضًا بمثابة شكل من أشكال المناصرة التي تقود القراء إلى فهم أن هذه الأزمة تتطلب استجابة عالمية، سواء في شكل سياسات أو مساعدات دولية. وبالتالي، فإن اللغة المستخدمة في هذا الخبر لها مضمون أيديولوجي لا يقتصر على تقديم المعلومات فحسب، بل يشكل أيضًا الرأي العام حول أهمية التضامن العالمي في مواجهة التغير المناخي.

كما يوضح السرد المستخدم في الخبر كيف يتأثر القطاع الزراعي والاقتصاد في أفريقيا بشدة بتغير المناخ. ويبرز كيف تؤدي التغيرات في درجات الحرارة والطقس القاسي إلى انخفاض الإنتاجية الزراعية، الأمر الذي يزيد بدوره من خطر الهجرة والنزاعات. من خلال إظهار العلاقة بين القضايا البيئية والجوانب الاجتماعية والاقتصادية، يحمل هذا الخبر إيديولوجية تتمحور حول البيئة وتضع التوازن البيئي كجانب أساسي في استدامة الحياة البشرية (Pusposari et al., 2024). إن المعنى الضمني لهذا التأطير هو أن القراء لا يفهمون فقط أن التغير المناخي يؤثر على الطبيعة، ولكن أيضًا أن هذه التأثيرات لها عواقب اجتماعية بعيدة المدى، بما في ذلك زيادة الفقر وعدم الاستقرار السياسي. يقود هذا النهج القراء إلى رؤية تغير المناخ كقضية معقدة لا يمكن معالجتها من منظور بيئي فقط، بل تتطلب أيضًا حلولًا اجتماعية واقتصادية شاملة.

بالإضافة إلى ذلك، تلعب الأيديولوجية التي تحملها قناة الجزيرة الإخبارية دورًا في تشكيل طريقة عرض القضايا البيئية. فباعتبارها وسيلة إعلام مقرها قطر، غالبًا ما تثير الجزيرة سرديات العدالة العالمية وعدم المساواة الاقتصادية والأثر التاريخي للاستعمار في مختلف القضايا، بما في ذلك القضايا البيئية. في هذا الخبر، لا تكتفي الجزيرة بتسليط الضوء على تأثير التغير المناخي فحسب، بل تؤكد أيضًا

على أن الدول المتقدمة تتحمل مسؤولية أكبر في معالجة هذه الأزمة. يُظهر التأطير الذي استخدمته الجزيرة نمطًا يتسق مع الأيديولوجية التي تدعم البلدان النامية في التعامل مع عدم المساواة العالمية. ويمكن ملاحظة ذلك في كيفية إعطاء الأخبار مساحة أكبر لوجهات نظر البلدان النامية مقارنة بوجهات نظر البلدان الصناعية، وكذلك في الانتقادات الموجهة إلى البلدان المتقدمة التي تعتبر أقل نشاطًا في التعامل مع المشاكل البيئية بشكل عادل.

بشكل عام، يُظهر تحليل البعد الأيديولوجي في هذه الخبر أن اللغة المستخدمة لا تعمل فقط كأداة اتصال، بل أيضًا كأداة لتشكيل التصور والرأي العام حول القضايا البيئية. فمن خلال استخدام سردية عدم المساواة البيئية، والبيانات الكمية التي تعزز الظلم الهيكلي، والتأطير الذي يضع البلدان النامية كضحايا لنظام اقتصادي عالمي استغلالي، يحمل هذا الخبر أيديولوجية تناضل من أجل العدالة البيئية وتدعو إلى العمل المشترك للتغلب على أزمة المناخ بشكل أكثر عدالة وفعالية. إن تمثيل البعد الأيديولوجي في هذا الخبر يظهر أيديولوجية إعلام الجزيرة الإخبارية المؤيدة للبلدان التي هي ضحية الظلم البيئي العالمي لجذب الاهتمام العالمي. ويتم نشر هذه الأيديولوجية من خلال أحد الأخبار التي اختارها الباحث، وهو خبر عن التغير المناخي في القارة الأفريقية. ومن خلال هذا الخبر، يمكن للقراء معرفة أيديولوجية الجزيرة ومتابعتها. تُظهر الأيديولوجيا المقدمة في هذا الخبر أن اللغة تلعب دورًا في دعم الاستدامة البيئية (Kramar & Levko, 2023; Ponton, 2024). وتتماشى هذه النتيجة بالدراسة السابقة التي تكشف أن البعد الأيديولوجي في الخطاب يلعب دورًا في الحفاظ على حياة الإنسان (Permatasari & Rahardi, 2023).

٢. البعد الإجتماعي

يمكن تحليل البعد الاجتماعي في هذا الخبر من خلال طريقة عرض القضايا البيئية، والتي تسلط الضوء على العلاقة بين المجتمعات الأفريقية والتغير المناخي وتأثيره على بنيتها الاجتماعية والاقتصادية. ويصف الخبر كيف أدى التغير المناخي إلى تفاقم الظروف المعيشية للمجتمعات الأفريقية، خاصة في قطاعات الزراعة والمياه النظيفة والاستقرار الاجتماعي. في هذه الحالة، يظهر البعد الاجتماعي بوضوح عندما يُبيّن الخبر أن المجتمعات المختلفة تتأثر بدرجات متفاوتة، حيث تُعد الفئات الهشة مثل صغار المزارعين، والنساء، والأطفال من أكثر الفئات تضررًا. ويدلّ ذلك إلى أن المشاكل البيئية ليست مجرد مشاكل بيئية فحسب، بل ترتبط أيضًا ارتباطًا وثيقًا بالجوانب الاجتماعية والاقتصادية التي تحدد نوعية حياة الناس (Sembiring et al., 2025). تُصرّح هذا الخبر بشكل صريح بأن تغيّر أنماط الطقس المتطرّف قد تسبّب في أزمة غذائية، وزاد من ندرة المياه، ودفع إلى نزوح سكاني واسع النطاق، الأمر الذي قد يؤدي في نهاية المطاف إلى توترات اجتماعية وصراعات بين المجتمعات.

كما يُسلّط هذا الخبر الضوء على أن استجابة الحكومات الأفريقية لهذه الأزمة لا تزال محدودة، سواء من حيث إجراءات التخفيف أو التكيف مع تغير المناخ. فإن ضعف الميزانيات والاعتماد على المساعدات الدولية يُعدان من العوامل التي تُفاقم الوضع، إذ لا تزال العديد من الدول الأفريقية تُواجه تحديات اقتصادية كبيرة. من منظور علم اللغة البيئ، يعكس هذا الواقع كيف تبني اللغة المستخدمة في الأخبار صورة أفريقيا كمنطقة تعاني من أزمات متعددة وتحتاج إلى دعم عالمي للتغلب على هذه المشاكل. من ناحية أخرى، يُظهر هذا السرد أيضًا بعدًا اجتماعيًا من حيث تمثيل الجهات الفاعلة الاجتماعية المعنية بالقضايا البيئية. فهو يبرز أدوار

مختلف أصحاب المصلحة، بما في ذلك الحكومات والمنظمات غير الحكومية والمجتمعات المحلية، في مواجهة آثار تغير المناخ.

علاوة على ذلك، يظهر البُعد السوسيولوجي في هذا الخبر من خلال طريقة عرض تأثير تغير المناخ على الحراك الاجتماعي في المجتمعات الأفريقية. يُبرز الخبر أن تزايد الكوارث البيئية مثل الجفاف والفيضانات قد أجبر ملايين الأشخاص على الهجرة إلى مناطق أخرى بحثًا عن موارد أفضل. ولا تقتصر آثار هذه الظاهرة على الأفراد المتضررين بشكل مباشر، بل تُحدث أيضًا تحديات اجتماعية أوسع، من بينها الضغوط المتزايدة على المدن المستقبِلة للنازحين، واحتمال تصاعد التوترات بين الجماعات التي تتنافس على موارد محدودة بشكل متزايد. وبذلك، يُظهر هذا الخبر كيف أن اللغة المستخدمة تُسهم في بناء فهم يُشير إلى أن تغير المناخ ليس فقط مسألة تدهور بيئي، بل هو أيضًا قضية ديناميكية اجتماعية معقدة.

وعلاوة على ذلك، يمكن ربط البعد الإجتماعي في هذا الخبر بأيديولوجيا قناة الجزيرة التي تميل إلى التركيز على قضايا العدالة الاجتماعية وآثار التفاوت العالمي. غالبًا ما تستخدم الجزيرة سرديات تُبرز كيف أن شعوب البلدان النامية، مثل أفريقيا، تقع ضحية لسياسات اقتصادية وبيئية تفرضها البلدان الصناعية. ويعكس هذا الخبر هذا النمط من التغطية، حيث يتم تصوير أفريقيا على أنها المنطقة الأكثر تضررًا من تغير المناخ، على الرغم من مساهمتها المحدودة جدًا في الانبعاثات العالمية. وبذلك، فإن الإطار الإعلامي المستخدم في هذا الخبر لا يقتصر على تصوير الواقع الاجتماعي في أفريقيا، بل يهدف أيضًا إلى بناء وعي عالمي حول أهمية القضايا البيئية ضمن سياق اللاعدالة الاجتماعية والاقتصادية. ومن خلال عرض البيانات والشهادات من المتضررين، يُوجه الخبر القراء بشكل غير مباشر إلى فهم أن حلول تغير المناخ يجب أن تكون شاملة وتُراعي العدالة الاجتماعية للفئات الأكثر هشاشة.

بشكل العام، بشكل عام، تُظهر نتائج التحليل أن البُعد السوسيولوجي في **الخبر** الذي تمّت دراسته يُمثّل كيف أنّ التغير المناخي لا يُفهم فقط على أنه مشكلة بيئية، بل أيضًا كظاهرة اجتماعية معقّدة. فاللغة المستخدمة في هذا الخبر تُبرز الترابط الوثيق بين القضايا البيئية والجوانب الاقتصادية والسياسية والاجتماعية في إفريقيا، وتُصوّر استجابة المجتمعات المحلية لمختلف التحديات. وتُبيّن هذه التمثيلات أن وسائل الإعلام، من خلال الإيكولكسِكون المستخدم، تلعب دورًا مهمًا في تشكيل تصوّرات الجمهور وإثارة الوعي العام حول الظلم البنيوي القائم على المستوى العالمي. وفي هذا السياق، يعمل الإيكولكسِكون كأداة للتواصل والتعبئة الاجتماعية، يُبرز أهمية اللغة في تعزيز العلاقات بين البشر في إدارة الموارد الطبيعية والبيئة (Yuniawan et al., 2023). وتتوافق هذه النتائج مع دراسة سابقة أكّدت أن البُعد إجتماعي له دور استراتيجي في بناء القيم الأخلاقية وتعزيز الترابط والاعتماد المتبادل بين الإنسان والطبيعة (Permatasari & Rahardi, 2023). وبناءً عليه، يستنتج بأن الخبر الذي تم تحليله يُجسّد البُعد الإجتماعي بشكل ملحوظ، من خلال السرد الذي لا يقتصر على تقديم المعلومات، بل يُسهم أيضًا في بناء فهم عميق للتأثيرات الاجتماعية الناجمة عن الأزمة البيئية، ويدفع نحو خلق التضامن والعدالة البيئية على الصعيد العالمي.

٣. البعد البيولوجي

يستطيع تحليل البعد البيولوجي في هذا الخبر من خلال كيفية تأثير تغير المناخ بشكل مباشر على النظم البيئية والاستدامة البيئية في أفريقيا. يسلّط الخبر الضوء على كيفية تسبّب ارتفاع درجات الحرارة العالمية، والجفاف الممتد، وتغير أنماط هطول الأمطار في حدوث تدهور بيئي كبير، وخاصة فيما يتعلق بتوفّر الموارد الطبيعية مثل المياه، والتربة، والتنوع البيولوجي. وفي سياق علم اللغة البيئ، يعكس هذا البُعد البيولوجي كيف أن اللغة المستخدمة في الخبر تبني سردًا يبرز العلاقة

الوثيقة بين أزمة المناخ والتوازن البيئي المهدد باستمرار. يُصوّر الخبر بشكل صريح أن التغير المناخي قد سرّع من عملية تصحّر الأراضي في مناطق متعددة من إفريقيا، مما يؤدي بدوره إلى تهديد إنتاجية الزراعة، ويُقلّل من قدرة التربة على امتصاص المياه وتخزينها. وتُظهر هذه الظاهرة كيف أن الظروف البيولوجية لأي منطقة تؤثر بشكل كبير على بقاء الإنسان واستدامة النظام البيئي بشكل عام.

علاوة على ذلك، يُؤكّد الخبر أيضًا على كيفية تسريع الأزمة البيئية الحاصلة في إفريقيا لفقدان التنوع البيولوجي، سواء على مستوى النباتات أو الحيوانات. إذ تواجه العديد من الأنواع التي تعتمد على نظم بيئية معيّنة خطر الانقراض نتيجة التغيرات الحادة في درجات الحرارة وفقدان مواطنها الطبيعية. وفي هذه الحالة، يظهر البُعد البيولوجي في الخبر من خلال عرض البيانات التي تُظهر تزايد عدد الأنواع التي أصبحت ضمن فئة المهددة بالانقراض بسبب إزالة الغابات، واستغلال الموارد الطبيعية، وازدياد الأنشطة البشرية غير المستدامة. كما يُعزّز استخدام مصطلحين مثل "الأزمة الإيكولوجية" و"تدهور بيئي لا يمكن عكسه" في الخبر تمثيلَ أن إفريقيا تواجه تحديات خطيرة في الحفاظ على توازن نظمها البيئية. ويُبرز الخبر كذلك كيف أن التلوث البيئي، سواء الناتج عن النفايات الصناعية أو استخدام المواد الكيميائية في الزراعة، قد فاقم من سوء الحالة البيولوجية في مناطق متعددة من الأفرقية. وبذلك، فإن اللغة المستخدمة في هذا الخبر لا تكتفي بوصف التأثيرات البيئية على المستوى المحلي فحسب، بل تربطها أيضًا بمشكلات عالمية تتطلب تدخلاً سريعًا وفعّالًا.

وبالإضافة إلى مناقشة التأثير على النباتات والحيوانات، يُسلّط الخبر الضوء أيضًا على كيفية تأثير التغير المناخي في توفر المياه النظيفة في مناطق مختلفة من إفريقيا. يُبيّن الخبر أن ملايين السكان في إفريقيا يعانون من ندرة المياه بسبب جفاف الأنهار والبحيرات التي كانت تُعدّ المصدر الأساسي للاحتياجات المنزلية

والزراعية والصناعية. إن فقدان الموارد المائية لا يؤثر فقط على الجانب البيولوجي من خلال تدهور جودة البيئة، بل ينعكس أيضًا على صحة الإنسان، لا سيّما من خلال ازدياد خطر الأمراض الناتجة عن استهلاك مياه غير الصالحة. وفي إطار التحليل علم اللغوي البيئي، تُظهر طريقة عرض الخبر للحقائق المتعلقة بندرة المياه وتأثيرها على صحة المجتمع أن البُعد البيولوجي في القضايا البيئية لا يمكن فصله عن الجوانب الاجتماعية والاقتصادية. وبالتالي، فإن اللغة المستخدمة في هذا الخبر تُسهم في بناء فهم بأن الأزمة البيئية التي تعيشها إفريقيا تُعدّ مسألة تشمل مختلف جوانب الحياة الإنسانية، بدءًا من الأمن الغذائي وصولًا إلى الصحة العامة.

علاوة على ذلك، يُظهر **الخبر** أن ظاهرة التغير المناخي لا تقتصر آثارها على البيئة المادية فقط، بل تمتد أيضًا إلى أنماط هجرة بعض الأنواع، سواء من الحيوانات أو البشر. فقد أدّى الارتفاع الحاد في درجات الحرارة إلى انتقال العديد من الكائنات الحية إلى مناطق أكثر برودة، مما غيّر من توازن النظم البيئية في كل من مناطقها الأصلية ومناطق هجرتها الجديدة. أما على سياق البشر، فيُفصّل الخبر كيف أن التغير المناخي قد أدّى إلى نزوح سكاني واسع النطاق بسبب تضرر الأراضي الزراعية وتناقص موارد المياه. وتعكس هذه الظاهرة العلاقة الوثيقة بين البُعد البيولوجي والجوانب الإجتماعية، حيث تؤثر التغيرات في النظم البيئية بشكل مباشر على أنماط حياة الإنسان. ومن خلال استخدام مصطلحين مثل "الهجرة بسبب التغير البيئي" و"التغير البيئي الذي يُجبر الإنسان على التكيّف"، يُسهم الخبر في تشكيل تصوّر مفاده أن الأزمة البيئية التي تواجهها إفريقيا ليست مجرد تحدٍّ بيئي، بل هي قضية أوسع تمسّ استدامة الحياة في المستقبل.

من منظور التغطية الإخبارية لقناة الجزيرة، يتم عرض البُعد البيولوجي في الخبر بطريقة تُبرز الظلم البيئي، وتُبيّن كيف أن آثار التغير المناخي تُثقل كاهل الدول النامية مثل إفريقيا بدرجة أكبر. كثيرًا ما تُسلّط الجزيرة الضوء على أن إفريقيا

لا تُسهم إلا بجزء صغير من إجمالي انبعاثات الكربون على مستوى العالم، ومع ذلك تُعدّ من أكثر المناطق تضررًا من التغير المناخي. ويظهر ذلك جليًّا في الأخبار الذي يستخدم البيانات لإظهار أن البلدان الصناعية، المسؤولة عن النسبة الأكبر من انبعاثات الغازات الدفيئة، تمتلك قدرات أعلى على التكيف مقارنة بالبلدان النامية. وبالتالي، فإن البُعد البيولوجي في هذا الخبر لا يقتصر على تصوير الواقع البيئي في إفريقيا، بل يسهم أيضًا في بناء سردية تُظهر أن عدم المساواة في استخدام الموارد العالمية قد فاقم من تدهور البيئة في المناطق الأكثر هشاشة أمام التغيرات المناخية.

تُظهر نتائج التحليل أن البُعد البيولوجي في **الخبر** يُمثّل العلاقة الوثيقة بين الأزمة البيئية واختلال التوازن الإيكولوجي الناتج عن التغير المناخي. فمن خلال استخدام لغة تُصوّر تدهور البيئة، وانقراض الأنواع، وندرة المياه، وتغير أنماط الهجرة، لا يكتفي الخبر بتقديم معلومات عن آثار التغير المناخي على الطبيعة، بل يربطها أيضًا بالواقع الاجتماعي والاقتصادي والسياسي الأوسع. في سياق علم اللغة البيئي، تُستخدم اللغة كأداة لتشكيل فهم القراء للأهمية الملحة للقضايا البيئية وأهمية العمل الحقيقي في الحفاظ على التوازن البيئي في المستقبل. يتماشى هذا التمثيل مع أفكار يونياوان وآخرين (٢٠٢٣) الذين يذكرون أن المعنى البيولوجي يرتبط بالتناغم بين الإنسان والمخلوقات الأخرى في بيئته، والذي يتأسس من خلال اللغة والتفاعلات الثقافية. يعكس البعد البيولوجي أيضًا المعرفة البيئية للمجتمع وأهمية التنوع البيولوجي (Harrison, 2023). بالإضافة إلى ذلك، تعزز هذه النتيجة دراسة لوبيس ويدایاتي (Lubis & Widayati, 2021) حول المعجم البحري لمجتمع تابانولي الذي يظهر العلاقة بين اللغة والثقافة والبيئة البيولوجية. وبالتالي، فإن تمثيل البعد البيولوجي في الخبر لا ينقل المعلومات البيئية فحسب، بل يبني أيضًا الوعي والمسؤولية المشتركة للحفاظ على البيئة.

الفصل الخامس

الخاتمة

أ- الخلاصة

خلص الباحث إلى أن نتائج هذه الدراسة هي:

١. نتائج التحليل تظهر أن نص الخبر العميق لقناة الجزيرة حول تغير المناخ في القارة الأفريقية يحتوي على عدد من الخطابات البيئية المميزة التي تعمل على تمثيل الواقع البيئي. ليكسيكون مثل أفريقيا، تغير المناخ، القارة السمراء، انبعاثات الغازات المسببة للاحتباس الحراري ، انعدام الأمن المائي، والهجرة تشكل جزءًا من شبكة لغوية تعكس أزمة المناخ في تلك المنطقة. هذا الليكسيكون لا يقتصر على نقل المعلومات فحسب، بل يتم صياغته باستخدام استراتيجيات أسلوبية مثل النقيض والمبالغة والتوازي لزيادة الوعي وتعزيز رسالة الإلحاحية بشأن قضية تغير المناخ.

٢. الخطابات البيئية في نص خبر تغير المناخ على قناة الجزيرة يمثل ثلاثية الأبعاد البيئية اللغوية لهاوجين بشكل شامل. البعد الإيديولوجي ينعكس من خلال اختيار الكلمات والسرد الذي يشكل وجهة نظر نقدية تجاه الدول الصناعية باعتبارها الفاعل الرئيسي في أزمة المناخ العالمية. في حين أن البعد الاجتماعي يظهر من خلال كيفية تسليط الخبر الضوء على تأثير تغير المناخ على الهياكل الاجتماعية والاقتصادية والثقافية للمجتمعات الأفريقية، بما في ذلك ظهور النزاعات على الموارد وارتفاع معدلات الهجرة. أما البعد البيولوجي فيتجلى من خلال عرض المعلومات المتعلقة بتدمير النظم البيئية، والظواهر الجوية المتطرفة، والتهديدات التي تواجه حياة الكائنات الحية الأخرى. هذه الأبعاد الثلاثة تظهر أن الخطابات البيئية في النص الخبري ليست مجرد معلوماتية، بل تحتوي على مضمون أيديولوجي واجتماعي وبيولوجي قادر على تشكيل نظرة القراء إلى الواقع البيئي بشكل أكثر نقدية وعمقًا.

ب- التوصيات

بالتوافق مع النتائج التي تم تحقيقها، لا يزال هناك مجال لتطوير هذا البحث بشكل أكبر. لذلك، تم تقديم بعض التوصيات لتوسيع نطاق البحث، وتعميق التحليل، وتشجيع استمرارية الدراسة في مجال علم اللغة البيئي، لا سيما في دراسة تمثيل القضايا البيئية من خلال وسائل الإعلام الرقمية. ومن المتوقع أن تكون هذه التوصيات مرجعًا للباحثين في المستقبل لتطوير أبحاث أكثر شمولية. وتشمل التوصيات المقدمة في هذه الدراسة ما يلي:

١. نطاق الإعلام محدود

تركز هذه الدراسة على وسيلة إعلامية رقمية واحدة فقط، وهي قناة الجزيرة. يوصى بإجراء دراسات لاحقة لتوسيع نطاق البحث من خلال تحليل وسائل إعلام رقمية أخرى تتناول قضايا البيئة على المستوى العالمي، وذلك للحصول على نتائج أكثر تمثيلاً وشمولية.

٢. منهج أحادي

تستخدم هذه الدراسة نظرية اللغة البيئية كطريقة تحليل فريدة. يمكن أن تجمع الدراسات اللاحقة بين نظرية اللغة البيئية وطرق أخرى، مثل التحليل النقدي للخطاب أو الدراسات السيميائية، من أجل إثراء وجهات النظر في فهم بناء اللغة والمعنى في النص.

٣. لم تستكشف قبول الجمهور

لم تستكشف هذه الدراسة كيفية إدراك الجمهور للخطابات البيئية في وسائل الإعلام. يمكن أن تركز الأبحاث اللاحقة على استجابة القراء أو الجمهور، وكذلك مدى قدرة استخدام الخطابات البيئية على تشكيل الوعي البيئي في مختلف الخلفيات الثقافية والمجتمعات.

القائمة المصادر والمراجع

المصادر

هاشم, ز. (٢٠٢٤). *أفريقيا تواجه أكبر مخاطر تغيّر المناخ رغم أنها الأقل مساهمة في صنعه*. الجزيرة https://www.aljazeera.net/science/2024/4/19/أفريقيا-تواجه-أكبر-مخاطر-تغير-المناخ.

المراجع العربية

أبيض, هـ. (٢٠٢٣). *التعبيرات البيئية في الوسائط الرقمية: الدراسة في علم اللغويات البيئية* [كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج] http://etheses.uin-malang.ac.id/id/eprint/50098 .

إنسان, غ. أ. ن. (٢٠٢٣). *تحليل ليكسيكون النباتات والحيوانات في رواية "الأجنحة المتكسرة" الخليل حيران على أساس النظرية اللغوية البيئية* [جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج] http://etheses.uin-malang.ac.id/id/eprint/51643 .

المراجع الأجنبية

Ade. (2025). *Bumi Semakin Rapuh pada 2024, Ilmuwan Wanti-wanti Datangnya Ancaman yang Lebih Buruk*. National Geographic Indonesia. https://nationalgeographic.grid.id/read/134198821/bumi-semakin-rapuh-pada-2024-ilmuwan-wanti-wanti-datangnya-ancaman-yang-lebih-buruk

Adliza, Oktavianus, & Usman, F. (2021). Leksikon Verba dan Nomina Bahasa Tanjung Pucuk Jambi Kabupaten Tebo Provinsi Jambi dalam Lingkungan Perladangan: Kajian Ekolinguistik. *Lingua*, *18*(1), 48–61. https://doi.org/10.30957/lingua.v18i1.671.Leksikon

Ainurrohmah, S., & Sudarti, S. (2022). Analisis Perubahan Iklim dan Global Warming yang Terjadi sebagai Fase Kritis. *Jurnal Phi Jurnal Pendidikan Fisika Dan Fisika Terapan*, *8*(1), 1–10. https://doi.org/10.22373/p-jpft.v3i3.13359

Akmaluddin, A. (2021). Konvergensi Ekolinguistik Dan Fiqh Al Bi'Ah Dalam Pelestarian Lingkungan. *El-Tsaqafah : Jurnal Jurusan PBA*, *19*(2), 152–170. https://doi.org/10.20414/tsaqafah.v19i2.2946

Alexander, R., & Stibbe, A. (2014). From the analysis of ecological discourse to the ecological analysis of discourse. *Language Sciences*, *41*, 104–110. https://doi.org/https://doi.org/10.1016/j.langsci.2013.08.011

Alfa, M., & Yusuf, K. (2024). Variasi Relasi Makna dalam Bahasa Arab: Analisis Semantik Penggunaan Sinonimi pada Berita Online Al-Jazeera. *An-Nas: Jurnal Humaniora*, *8*(1), 33–47. https://doi.org/10.32665/annas.v8i1.2719

Anggraini, M. D. (2020). Peran Media Dalam Pelestarian Lingkungan Di Kota Jayapura. *Jurnal JENDELA*, *8*(2), 59–72. https://ojs.ustj.ac.id/jendela/article/view/807

Aprila, T. M. (2022). Gaya Bahasa Hiperbola dalam Novel Bumi Manusia Karya Pramoedya Ananta Toer. *Takuana: Jurnal Pendidikan, Sains, Dan Humaniora*, *1*(1), 40–49. https://doi.org/10.56113/takuana.v1i1.22

Arman, A., Nurjannah, N., Masri, F. A., Nirmalasari, N., & Mariani, M. (2023). Analisis Gaya Bahasa dalam Iklan Komersil di Kendari. *ALFABETA: Jurnal Bahasa, Sastra, Dan Pembelajarannya*, *6*(2), 81–90. https://doi.org/10.33503/alfabeta.v6i2.3641

Baryadi, P. (2015). Analisis Wacana. *Artikel Seminar Metode Penelitian Bahasa Dalam Konteks Kekinian*.

Bunyamin, B., Kurniasari, F. D., Hady, M., Pramanda, H., & Idroes, I. (2023). Peran Masyarakat Dalam Rangka Mengatasi Pemanasan Global. *Ikhlas: Jurnal Pengabdian Kepada Masyarakat*, *1*(1), 1–7. https://doi.org/10.55616/ikhlas.v1i1.410

De-la-Peña, C., & Luque-Rojas, M. J. (2021). Levels of Reading Comprehension in Higher Education: Systematic Review and Meta-Analysis. *Frontiers in Psychology*, *12*(August), 1–11. https://doi.org/10.3389/fpsyg.2021.712901

Dewa, D. D., & Sejati, A. W. (2019). Pengaruh Perubahan Tutupan Lahan Terhadap Emisi GRK pada Wilayah Cepat Tumbuh di Kota Semarang. *Jurnal Penginderaan Jauh Indonesia*, *1*(1), 24–31. http://jurnal.mapin.or.id/index.php/jpji/article/view/8

Dewi, F. K. (2020). Dialectical Linguistics of Public Signs in Sidoarjo Regency: An Approach in Ecolinguistics Study. *Briliant: Jurnal Riset Dan Konseptual*, *5*(3), 549. https://doi.org/10.28926/briliant.v5i3.509

Efendi, E., Akbar, R. A., Sahlaya, M. R., & Tadjuddin, A. (2023). Komunikasi Bahasa Indonesia sebagai Pemersatu Bangsa. *Da'watuna: Journal of Communication and Islamic Broadcasting*, *4*(1), 21–28. https://doi.org/10.47467/dawatuna.v4i1.3232

Fadilah, A. A., Rohim, M., Erian, H., & Safitri, S. (2025). Konsepsi dan Hak Asasi Manusia Atas Lingkungan Hidup yang Sehat dan Baik. *DIAJAR: Jurnal Pendidikan Dan Pembelajaran*, *4*(1), 68–75. https://doi.org/10.54259/diajar.v4i1.2381

Fill, A. F., & Penz, H. (2018). The Routledge handbook of ecolinguistics. In *The Routledge Handbook of Ecolinguistics* (1st ed.). Routledge. https://doi.org/10.4324/9781315687391

Fill, A., & Mühlhäusler, P. (2001). *The Ecolinguistics Reader: Language, Ecology and Environment* (1st ed.). Continuum.

Hadirman. (2021). *EKOLINGUISTIK: KONSEP , METODE , DAN APLIKASI* (Issue October 2020).

Hadirman. (2024). Representation Of Muna Language Wisdom In Nature Conservation: An Ecolinguistic Perspective. *International Journal of*

Humanities, Education, and Social Sciences, *02*(02), 154–160. https://doi.org/https://doi.org/10.58578/IJHESS.v2i2.2879
REPRESENTATION

Halliday, M. A. K. (2001). *New Ways of Meaning: the Challenge to Applied Linguistics.* Continuum. https://doi.org/https://doi.org/10.5040/9781474211932.ch-006

Harrison, K. D. (2023). Environmental Linguistics. *Annual Review of Linguistics*, *9*(October 2022), 113–134. https://doi.org/10.1146/annurev-linguistics-031220-013152

Haugen, E. (1972). *The Ecology of Language*. Stanford University Press.

Hidayanti, N. (2021). *Analisis Wacana Pada Buku Jakarta Cairo Karya Muhammad Bisri Ihwan P* [Institut Agama Islam Darussalam (IAIDA)]. http://repository.library-iaida.ac.id/id/eprint/918

Hnenna, M. V. (2019). Ecolinguistic Approach to Teaching English for Specific Purposes. *Збірники Наукових Праць Професорсько …*, 31–32. http://jpvs.donnu.edu.ua/article/view/7197%0Ahttps://jpvs.donnu.edu.ua/article/view/7197/7225

Hodge, R. I. V., & Kress, G. R. (1988). Social Semiotics. In *Cornell University Press*. Cornell University Press. https://doi.org/10.1007/978-981-287-588-4_101001

Ichsan, M., Hasnah, R., Faiz, M., & Musi, S. (2024). Analisis Konvergensi Media: Studi Transformasi Dari Media Analog ke Media Digital. *Triwikrama: Jurnal Ilmu Sosial*, *4*(4), 19–30. http://ejournal.warunayama.org/index.php/triwikrama/article/view/4422%0Ahttp://ejournal.warunayama.org/index.php/triwikrama/article/download/4422/4097

Isti'anah, A. (2022). Paradigma Fungsional Dalam Ekolinguistik. *Sintesis*, *16*(1), 1–16. https://doi.org/10.24071/sin.v16i1.4250

Jupitasari, M. (2021). Leksikon Etnomedisin Pada Pengobatan Penyakit Kulit Melayu Sukadana: Kajian Ekolinguistik. *Jurnal Elektronik WACANA ETNIK*, *10*(1), 1–9. https://doi.org/10.25077/we.v10.i1.156

Kramar, N., & Levko, O. (2023). Theoretical and Methodological Foundations of Ecolinguistics As a New Interdisciplinary Research Area. *Naukovì Zapiski Nacìonal'nogo Unìversitetu «Ostroz'ka Akademìâ». Serìâ «Fìlologìâ»*, *1*(17(85)), 62–66. https://doi.org/10.25264/2519-2558-2023-17(85)-62-66

Laili, E. N. (2019). Disfemisme Pada Wacana Lingkungan: Sebuah Kajian Ekolinguistik Kritis Dalam Media Massa Di Indonesia. *Mabasan*, *7*(2), 47–58. https://doi.org/10.26499/mab.v7i2.175

Laili, E. N. (2021). *Telaah Ekolinguistik Kritis dalam Eufemisme dan Disfemisme* (1st ed.). CV. AA RIZKY.

Leu, B. (2021). Dampak Pemanasan Global Dan Upaya Pengen-Daliannya Melalui Pendidikan Lingkungan Hidup Dan Pendidikan Islam. *At-Tadbir*, *1*(2), 1–15. https://doi.org/10.51700/attadbir.v1i2.207

Lubis, R., & Widayati, D. (2021). Marine Ecolexicon of Noun-Verb of the Coast Community in Pesisir Barus, Central Tapanuli. *Jurnal Arbitrer*, *8*(1), 82–92. https://doi.org/10.25077/ar.8.1.82-92.2021

Mailani, O., Nuraeni, I., Syakila, S. A., & Lazuardi, J. (2022). Bahasa Sebagai Alat Komunikasi Dalam Kehidupan Manusia. *Kampret Journal*, *1*(1), 1–10. https://doi.org/10.35335/kampret.v1i1.8

Malihah, L. (2022). Tantangan Dalam Upaya Mengatasi Dampak Perubahan Iklim Dan Mendukung Pembangunan Ekonomi Berkelanjutan: Sebuah Tinjauan. *Jurnal Kebijakan Pembangunan*, *17*(2), 219–232. https://doi.org/10.47441/jkp.v17i2.272

Masitoh. (2020). PENDEKATAN DALAM ANALISIS WACANA KRITIS. *Jurnal Elsa*, *18*(1), 66–76.

Masitoh, F., & Rasyid, M. (2022). Eco-Education in Pesantren : Analyzing Green Discourses Through Ecolinguistic Approach. *At-Turats*, *15*(2), 81–88. https://doi.org/10.24260/at-turats.v15i2.2158

Melo, R. H., & Rahmadani, N. A. (2022). Dampak Perubahan Iklim Terhadap Kesehatan Manusia. *Jurnal Penelitian Geografi (GeoJPG)*, *1*(1), 40–45. https://doi.org/10.34312/geojpg.v1i1.26522

Minardi, A., & Auzan, H. M. (2023). Al Jazeera Framing on Arab Spring Issues in Middle East Region. *Frequency of International Relations (FETRIAN)*, *4*(2), 98–125. https://doi.org/10.25077/fetrian.4.2.98-125.2022

Mokoagouw, M. E. (2018). Environments Triple Dimensions in Fairytales: A Dialectical Ecolinguistics Perspective. *International Journal of Linguistics, Literature, and Culture*, *4*(4), 10–16. https://doi.org/10.21744/ijllc.v4n4.232

Mudjiyanto, B., Launa, & Yanuar, F. (2024). Digitalisasi Informasi dan Keberlimpahan Berita di Era Pascakebenaran. *Oratio Directa*, *6*(1), 1167–1188.

Mukhibun, A., Hanifah, D. N. R., Sumarwati, S., & Andayani, A. (2024). Representasi Disfemisme pada Pemberitaan Isu Lingkungan di Media Massa Nasional: Studi Ekolinguistik. *Jurnal Kajian Bahasa, Sastra Dan Pengajaran (KIBASP)*, *7*(2), 550–566. https://doi.org/10.31539/kibasp.v7i2.10046

Özlü, Ö. (2024). Discourse of Foreign Digital Media: Analysis of the 2023 Turkish Presidential Election Coverage. *Akademik İncelemeler Dergisi Journal of Academic Inquiries*, *19*(1), 119–136. https://doi.org/https://doi.org/10.17550/akademikincelemeler/1403624

Permatasari, A. K., & Rahardi, R. K. (2023). *Pemetaan Dimensi-Dimensi Ekolinguistik Metaforis Dan Naturalistik Dalam Pembelajaran Bahasa Indonesia Di Perguruan Tinggi*. *6*(2), 308–320. https://doi.org/10.22216/kata.v6i2.1362

Ponton, D. M. (2024). Exploring Ecolinguistics. In *Exploring Ecolinguistics* (1st ed.). Bloomsbury Publishing. https://doi.org/10.5040/9781350281455

Prastio, B., Santoso, A., Roekhan, Maulidina, A., Numertayasa, I. W., & Suardana, I. P. O. (2023). An ecolinguistic study: The representation of forest conservation practices in the discourse of Anak Dalam Jambi tribe, Indonesia. *Cogent Arts and Humanities*, *10*(1). https://doi.org/10.1080/23311983.2023.2262788

Pusposari, W., Anoegrajekti, N., & Attas, S. G. (2024). PENYADARAN ISU LINGKUNGAN MELALUI KETIDAKSADARAN KOLEKTIF : NASKAH DRAMA MATA AIR MATA. *Atavisme*, *27*(2), 144–164.

https://doi.org/10.24257/atavisme.v27i2.1026.144-164
Putratama, R. (2024). *Perubahan Iklim Mengancam Kehidupan Global*. Badan Meteorologi, Klimatologi, Dan Geofisika. https://www.bmkg.go.id/berita/utama/perubahan-iklim-mengancam-kehidupan-global
Rachman, A., Yochanan, E., Samanlangi, A. I., & Purnomo, H. (2024). *Metode Penelitian Kualitatif dan Kuantitatif dan R&D* (B. Ismaya (ed.); 1st ed.). CV Saba Jaya.
Rahardi, R. K., & Setyaningsih, Y. (2019). Local wisdom values of Javanese children's traditional games: a methaphorical ecolinguistic view. *Jurnal Linguistik Indonesia*, *37*(2), 101–117.
Rahmawati, P. (2017). *Tendensi Dan Ideologi Al Jazeera Dan Cnn Berbahasa Arab Dalam Pemberitaan Kekerasan Islamic State Of Iraq And Syria (ISIS)* [UIN Syarif Hidayatullah]. https://repository.uinjkt.ac.id/dspace/handle/123456789/36537
Ratnaningsih, D. (2019). Analisis Wacana Kritis: Sebuah Teori dan Implementasi. In Sumarno & S. Widayati (Eds.), *Universitas Muhammadiyah Kotabumi* (1st ed., Vol. 11, Issue 1). Universitas Muhammadiyah Kotabumi Alamat. https://repository.umko.ac.id/id/eprint/16/
Sanjaya, F. O., & Rahardi, R. K. (2021). Kajian Ekolinguistik Metaforis Nilai-Nilai Kearifan Lokal Upacara Pernikahan Adat Manggarai, Flores, Nusa Tenggara Timur. *Deiksis: Jurnal Pendidikan Bahasa Dan Sastra Indonesia*, *7*(2), 12. https://doi.org/10.33603/deiksis.v7i2.3283
Sembiring, T. B., Namira, K. S., Hakim, F. N., Pratama, E., Zakaria, M. D., & Armansyah. (2025). Pengaruh Lingkungan Terhadap Mastarakat. *Jurnal Pustaka Cendekia Hukum Dan Ilmu Sosial*, *2*(3), 281–284. https://doi.org/https://doi.org/10.70292/pchukumsosial.v2i3
Silitonga, M., Widayati, D., & Maha, R. F. (2024). Majas pada Poster Pelestarian Habitat Makhluk Hidup : Kajian Ekolinguistik Kritis. *Risalah, Jurnal Pendidikan Dan Studi Islam*, *10*(3), 1107–1118. https://doi.org/https://doi.org/10.31943/jurnal_risalah.v10i3.1051.
Simbolon, N. S., Emilda, & Safriandi. (2024). Bentuk Monomorfemis Ekoleksikon Perikanan Dalam Bahasa Melayu Di Desa Kuala Tanjung Kecamatan Sei Suka Kabupaten Batu Bara Sumatera Utara. *Jurnal Ilmiah Kanderang Tingang*, *15*(1), 52–60. https://doi.org/10.37304/jikt.v15i1.295
Somel, R. N. (2019). *Methodology and Field Research* (pp. 73–106). https://doi.org/10.1007/978-3-658-26615-8_4
Stibbe, A. (2010). *Ecolinguistics and Globalisation*. Blackwell Publishing.
Stibbe, A. (2015). *Ecolinguistics Language, Ecology and the Stories We Live By* (1st ed.). Routledge.
Subiyanto, A. (2013). Ekolinguistik: Model Analisis Dan Penerapannya. *Humanika*, *18*(2), 1–9. https://ejournal.undip.ac.id/index.php/humanika/article/view/5939
Sugiarti, S., Andalas, E. F., & Setiawan, A. (2020). *Desain Penelitian Kualitatif Sastra* (1st ed., Issue Februari). UMM Press.
Suktiningsih, W. (2016). Leksikon Fauna Masyarakatsunda: Kajian Ekolinguistik.

RETORIKA: Jurnal Ilmu Bahasa, *2*(1), 138–156. https://doi.org/http://dx.doi.org/10.22225/jr.2.1.54.142-160

Sulung, U., & Muspawi, M. (2024). MEMAHAMI SUMBER DATA PENELITIAN : PRIMER, SEKUNDER, DAN TERSIER. *Jurnal Edu Research : Indonesian Institute For Corporate Learning And Studies (IICLS)*, *5*(3), 110–116.

Susilawati. (2021). DAMPAK PERUBAHAN IKLIM TERHADAP KESEHATAN. *Electronic Journal Scientific of Envitonmental Health And Diseases (e-SEHAD)*, *1*(2), 25–31. https://doi.org/10.4067/S0034-98872021000500738

Syahputra, R., & Juniar. (2020). Pararelisme Dalam Kalimat Pada Berita Online Detikmedan.Com. *Jurnal Ilmiah Maksitek*, *5*(2), 1–23.

Tarigan, B. (2016). *Kebertahanan dan Ketergeseran Leksikon Flora Bahasa Karo: Kajian kolinguisitik*. *4*(June), 2016.

Tohiroh, T. (2023). Kajian Ekolinguistik pada Infografis Berkonten Lingkungan di Media Massa Daring [UIN Syarif Hidayatullah Jakarta]. In *Repository.Uinjkt.Ac.Id*. https://repository.uinjkt.ac.id/dspace/handle/123456789/75306%0Ahttps://repository.uinjkt.ac.id/dspace/bitstream/123456789/75306/1/11190130000038_TITIN TOHIROH %28WATERMARK%29.pdf

Wahyuni, S., Widayati, D., & Maha, R. F. (2024). Dampak Ekologis Penggunaan Kalimat Indikatif Pada Pemberitaan Pemakaian Air Tanah: Kajian Ekolinguistik Kritis. *Risalah, Jurnal Pendidikan …*, *10*(2), 962–971. http://jurnal.faiunwir.ac.id/index.php/Jurnal_Risalah/article/view/962%0Ahttp://jurnal.faiunwir.ac.id/index.php/Jurnal_Risalah/article/download/962/561

Wardana, M. K., & Hidayati. (2024). Framing of Mangrove Conservation in the Eastern Coast of Sumatra : Ecolinguistics Study. *Journal Education and Development*, *12*(1), 237–241.

Wenerlee, V. Y., Kristina, M., & Wahyuni, I. (2023). Makna Kontekstual "Samarinda Bebas Tambang" Pada Berita Daring: Kajian Ekolinguistik. *SEMIOTIKA: Jurnal Ilmu Sastra Dan Linguistik*, *24*(2), 265. https://doi.org/10.19184/semiotika.v24i2.39507

Yuhandra, M. G., Nugraha, T. C., & Lukman, F. (2024). Ideologi Al-Jazeera Arabic dalam wacana pemberitaan visi Saudi Muhammad bin Salman (analisis wacana model Fairclough). *Diglosia: Jurnal Kajian Bahasa, Sastra, Dan Pengajarannya*, *7*(1), 9–24. https://doi.org/10.30872/diglosia.v7i1.808

Yuniawan, T., Rokhman, F., Rustono, & Mardikantoro, H. B. (2023). An eco-linguistic analysis of conservation news published by mass media in Indonesia. *Cogent Arts and Humanities*, *10*(1). https://doi.org/10.1080/23311983.2023.2174519

Zaim, M. (2014). Metode Penelitian Bahasa: Pendekatan struktural. In Ermanto (Ed.), *FBS UNP Press Padang* (1st ed., Vol. 7, Issue 2). FBS UNP Press Padang.

سيرة ذاتية

أريب أكرام أندريانتو، ولد في بكاسي تاريخ ٠٢ سبتمبر ٢٠٠٣ م. تخرج في المدرسة الإبتدائية الحكومية في سوكاساري بكاسي سنة ٢٠١٥ م، ثم التحق بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحميد جاكرتا سنة ٢٠١٨ .التحق بالمدرسة الثانوية قوين الفلاح كديري وتخرج فيها سنة ٢٠٢١ ثم التحق بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج حتى حصل على درجة البكالوريوس في قسم اللغة العربية وأدبها سنة ٢٠٢٥ م.